

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

شعبة علوم التربية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص تربية خاصة

مخنوان المذكرة:

الضغط النفسي وعلاقته بعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

- دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية البويرة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة:

* جديدي عفيفة.

إعداد الطالبتين:

* شويرف تينهينان.

* والي ليديا.

لجنة المناقشة:

جامعة البويرة	رئيسا	د. سي محمد سعدية
جامعة البويرة	عضوا مناقشا	د. ساعد وردية
جامعة البويرة	مشرفا ومقررا	د. جديدي عفيفة

السنة الجامعية: 2024/2023



نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي اسفله السيد(ة) موسى بن مصطفى السيد(ة) موسى بن مصطفى طالب، استاذ، بالبحث
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 117101976 والصادرة بتاريخ 11/01/2011
المسجل(ة) بكلية / معهد علوم إنسانية وإتقانا قسم علوم النفس و علم التربية
والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).
عنوانها: الذخيرة النفسية وعلاقتها بعرض التراجع لدى تلاميذ السنة
الرابعة ايتيم (أبي) دراسة ميدانية في بورت ابنة الشك و ولاية البويرة
تحت إشراف الأستاذ(ة): محمد بن عبد عفيفت
أصرح بشرفي أننيلتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية
المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.
التاريخ: 11/01/2011 توقيع المعني(ة) موسى بن مصطفى

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: 27,8 %

الامضاء:

رئيسة هيئة مراقبة السرقة العلمية
موسى بن مصطفى

والتوقيع

موسى بن مصطفى



نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا المضي أسفله. السيد(ة)..... والمر ليبريا..... الصفة: طالب، اسناد، باحث
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 406985112..... والصادرة بتاريخ: 2023.10.17
المسجل(ة) بكلية / معهد علوم انسانيات..... قسم علم النفس..... كلية التربية
والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).
عنوانها: النزاهة العلمية وعلاقتها بحسن القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة
ابتدائي - دراسة ميدانية في بعض المؤسسات و في لجة البويرة
تحت إشراف الأستاذ(ة): محمد سيدي عرفيف
أصح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية
المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024.06.20..... توقيع المعني(ة)..... محمد سيدي عرفيف

رأي هيئة مراقبة السرقعة العلمية:

النسبة: 27,8 %

الامضاء:

وليد
رئيسة قسم.....
رأية



شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة
والعافية والعزيمة.

يسعدنا أن نتقدم بشكرنا وامتناننا الى الدكتورة "**جديدي عفيفة**" التي أشرفت
على هذا العمل، كل التقدير لجهودها وتسهيلاتهما ومرافقتها الطيبة المثمرة في هذا
المسار.

كما يقودنا أيضا واجب الاعتراف بفضل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية.
كما نتقدم بشكرنا أيضا للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة
لتواجههم في هذا العمل، وكذا الأساتذة محكمي أدوات البحث.

وأخيرا نشكر كل من مد لنا يد العون وأعاننا في هذا البحث نقول للجميع جزاكم
الله عنا خير جزاء.





إهداء

الى الانسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح، السند والقوة
والذي الحبيب اطال الله في عمره

الى من رضاها غايتي وطموحي، الى باعثة العزم والتصميم والإرادة
والدتي الحبيبة اطال الله في عمرها

الى رفقاء البيت الطاهر اختي، واخوتي

الى روح جدتاي وجدي رحمهم الله
الى الأصدقاء وكل من قدم لي العون والمساعدة

تبرينات



إهداء

منذ وقت طويل كنت أعرف جيدا أنه سيأتي هذا اليوم الذي سأنجز فيه
وأحقق فيه هدي ليس الأمر أنني تنبأت بالغيب أو غرورا، بل كنت أعرف
منذ البداية أنّ الله عز وجل زودني بإرادة هائلة تفوق بحجمها كل الصعاب
المتوقعة.

فبعد عناء طويل وشوق انتظرته خلف مقاعد الدراسة أقف على عتبات
التخرج وأهدي هذا العمل إلى ابي الذي حلمت أن أكمل عيني برؤيته في يوم
تخرجي وهو فرح بوصولي إلى هذه المرحلة،

إلى منبع الحنان والحب والدعاء الفياض أمي الغالية
إلى من حطم أسطورة الفشل في نفسي وكانوا لي العون والسند
إلى كل افراد عائلتي

إلى كل من عرفني بهم الحياة

ليديا



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي وعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ببلدية البويرة، حيث تم إستخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياسي الضغط النفسي وعسر القراءة على عينة قوامها (30) تلميذ وتلميذة تم إختيارهم بطريقة قصدية، ولقد تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية spss وهذا بإستخدام الأساليب المناسبة، حيث تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضغط النفسي وعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغط النفسي تعزى لعامل الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عسر القراءة تعزى لعامل الجنس.

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between psychological stress and dyslexia among pupils of the fourth year of primary school in the municipality of Bouira, where the descriptive method was used, and to achieve the objectives of the study, the psychological stress and dyslexia scales were applied to a sample of (30) male and female pupils who were selected in an intentional manner, and the statistical treatment was done using the spss statistical package programme using appropriate methods, where the following results were reached:

- There is a statistically significant correlation between psychological stress and dyslexia among fourth year primary school pupils.
- There are no statistically significant differences in stress due to gender.
- There are no statistically significant differences in dyslexia due to gender.

فهرس المحتويات:

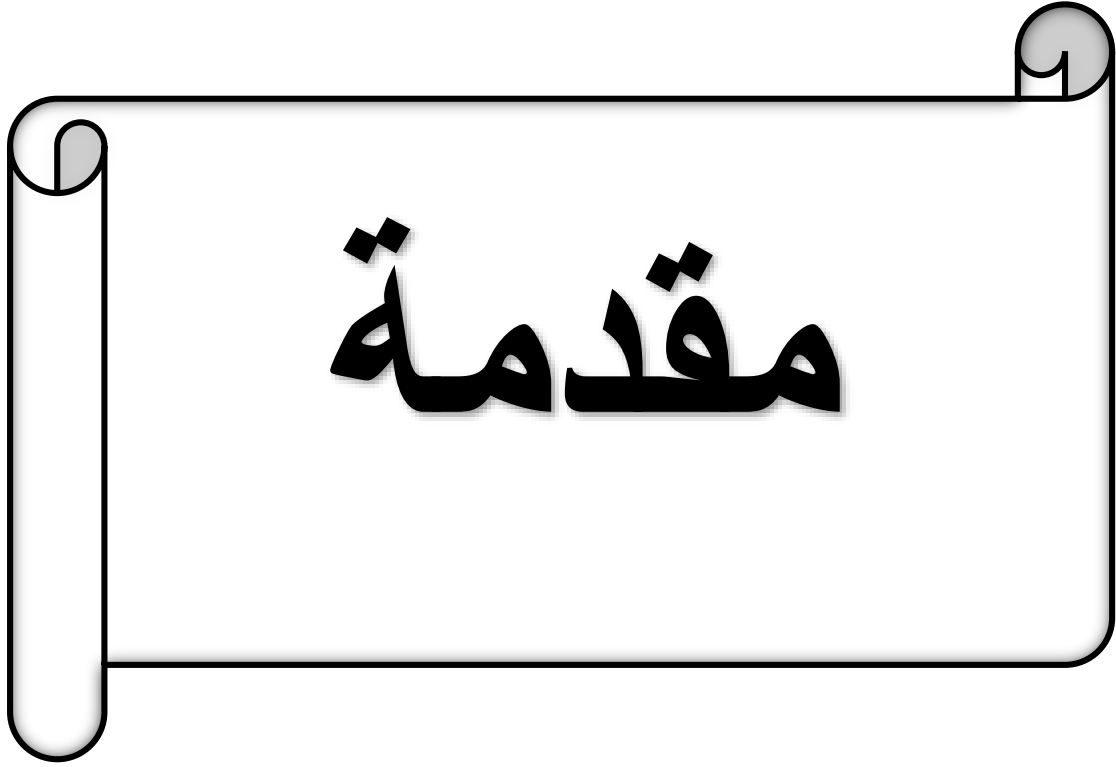
الصفحة	العنوان
-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	ملخص
-	فهرس المحتويات
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
04	1.اشكالية الدراسة
07	2.فرضيات الدراسة
07	3.أهمية الدراسة
07	4.أهداف الدراسة
08	5.تحديد المفاهيم اجرائيا
09	6.الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الضغوط النفسية	
14	تمهيد
14	1.مفهوم الضغط النفسي
15	2.اعراض الضغط النفسي
16	3.اسباب الضغط النفسي
18	4.انواع الضغط النفسي
21	5.النظريات المفسرة للضغط النفسي

25	6. الآثار الناجمة عن الضغط النفسي
27	7. اساليب مواجهة الضغط النفسي
27	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: عسر القراءة	
29	تمهيد
29	1. مفهوم عسر القراءة
30	2. التطور التاريخي عسر القراءة
32	3. اسباب عسر القراءة
34	4. انواع عسر القراءة
35	5. اعراض عسر القراءة
36	6. النظريات المفسرة لعسر القراءة
38	7. تشخيص عسر القراءة
39	8. علاج عسر القراءة
41	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
I. الدراسة الاستطلاعية	
43	1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
43	2.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية
44	1.3. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
II. الدراسة الأساسية	
46	1.1. المنهج المتبع
46	2.2. مجتمع وعينة الدراسة

47	3.2. أدوات وحدود الدراسة
48	4.2. الأساليب الإحصائية للدراسة
48	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
50	تمهيد
50	1- عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
50	1.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
51	2.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
52	3.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
53	استنتاج عام واقتراحات
55	قائمة المراجع
-	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
44	معامل الصدق التمييزي لمقياس الضغوط النفسية	01
45	معامل الصدق التمييزي لمقياس عسر القراءة	02
47	توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	03
50	يبين العلاقة بين الضغط النفسي وعسر القراءة	04
51	يبين الفروق بين الذكور والاناث في الضغط النفسي	05
52	يبين الفروق بين الذكور والاناث في عسر القراءة	06

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة الضغط النفسي
02	استمارة عسر القراءة
03	قائمة الأساتذة المحكمين
04	نتائج المعالجة الاحصائية



مقدمة:

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من المواضيع القديمة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقا منصبا على أشكال الإعاقات، كالإعاقة العقلية، السمعية، البصرية والحركية ولكن في المقابل هناك أطفال أسوياء في نموهم العقلي السمعي البصري والحركي، إلا أنهم يعانون من مشكلات وصعوبات في التعلم، وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية. وكثيرا ما كانت اللغة بمشكلاتها المتعددة من المجالات الهامة الجديرة بالدراسة في مجال صعوبات التعلم، حيث أشار عدد كبير من الباحثين إلى أهمية اللغة، حيث تعد اللغة كمساهمة إنسانية في الوجود الإنساني فهي التي تربطنا بالماضي والمستقبل.

وفي مجال التربية التي تتم داخل المدرسة بصفة خاصة تعد القراءة ذات أهمية بالغة حيث يمكن النظر إليها كأداة مهارية تدرس في المدرسة، إذ يعتمد تقدم التلميذ في المواد الأخرى على القراءة بصورة كبيرة، كما يعتبر الفشل القرائي عاملا أساسيا في إحداث الفشل الدراسي.

ويرى العديد من الباحثين المتخصصين في مجال صعوبات التعلم، أن عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي وراء الفشل المدرسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى التلميذ، وعلى شعوره بالكفاءة الذاتي وأكثر من هذا فعسر القراءة يمكن أن يقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي، حيث يشغل موضوع التوافق حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة.

والضغط النفسي كسلوك لا توافقي يؤثر على التلميذ من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية، حيث تعتبر هذه الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الأسرة، أين يقضي التلميذ جزء كبيرا من حياته، غير أن ما يحتاجه هؤلاء التلاميذ هو وجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين ورعاية فردية مناسبة وذلك من أجل تحقيق نمو نفسي سليم.

ونظرا لانتشار مشكلة عسر القراءة في المؤسسات التربوية وخاصة الابتدائيات ارتأينا إلى دراسة هذا الموضوع بحيث انصب اهتمامنا إلى دراسة العلاقة بين الضغط النفسي وعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وتضمنت دراستنا جانبين إحداهما نظري والآخر تطبيقي، حيث يتضمن الجانب النظري ثلاث فصول:

الفصل الأول: بعنوان الإطار العام للدراسة، وفيه تطرقنا الى إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهميتها، أهدافها، وتحديد المفاهيم اجرائيا، الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني: بعنوان الضغوط النفسية، وفيه تطرقنا الى تمهيد، مفهوم الضغط النفسي، أعراضه، أسبابه، أنواعه، النظريات المفسرة له، الآثار الناجمة عن الضغوط النفسية، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية، وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: بعنوان عسر القراءة، وفيه تطرقنا الى تمهيد، مفهوم عسر القراءة، التطور التاريخي لعسر القراءة، أسبابها، أنواعها، أعراضها، النظريات المفسرة لها، تشخيص عسر القراءة وعلاجها، وأخيرا خلاصة الفصل.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين هما:

الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث سيتم التعرف فيه بالدراسة الاستطلاعية، أهدافها ونتائجها، والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، ومن ثم الدراسة الأساسية تضمن المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، أدواتها وحدود الدراسة. بالإضافة الى الأساليب الإحصائية للدراسة.

الفصل الخامس: بعنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة، حيث تم التطرق فيه بعد التمهيد الى عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات من خلال المعالجة الإحصائية، وصولا الى الاستنتاج العام للدراسة واقتراحات.

مع ذكر قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر المؤسسات التربوية بمثابة الأوساط والتنظيمات التي تسعى المجتمعات إليها كي تنتقل من خلالها ثقافتها وتطور حضارتها وتحقق أهدافها وغاياتها التربوية ومن بين هذه المؤسسات "المدرسة"، حيث تعد الملجأ الثاني الذي يأوي إليه الطفل بعد البيت فبعد قضائه مرحلة الطفولة المبكرة بين احضان أسرته يأتي دور المؤسسة التربوية كفضاء تنمو فيها العلاقات بين التلاميذ والمعلمين، فالتلميذ هنا يندمج في محيط جديد وبالتالي يستطيع أن ينمي انشطته الفكرية والعلمية وتعلمه ان يكون فعالا ومستقلا بذاته.

فالتلميذ خلال مراحلہ الأولى في بيئته التعليمية الجديدة يتعلم مهارات القراءة، كونها الوسيلة التي يرتقي بها الفكر إلى آفاق ثقافية رفيعة، وكونها تعتبر عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد وكونها من المهارات الأساسية التي يجب على الفرد أن يمتلكها، فكلما كان الفرد متمكنا من اللغة والقراءة كلما ارتفع مستوى تعليمه، فالقراءة من الوسائل الأساسية في اكتساب الخبرات والمعارف التي الغاية منا التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ الطور الابتدائي (مرياح، 2015، ص 06).

وتعد القراءة وسيلة للتفاهم والاتصال التي من خلالها يستطيع الإنسان الإطلاع على أفكار الآخرين والتحاور معهم، باعتبارها إحدى أهم وسائل اكتساب المعرفة والعلوم، ووسيلة التلميذ للنجاح والتحصيل في المواد الدراسية الأخرى، لذلك تركز المدارس على تعليمها منذ بداية دخول التلميذ المدرسة، وذلك للتمكن منها في السنوات اللاحقة.

ونظرا لأهميتها البالغة لقيت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والعاملين في مجال التربية وعلم النفس والتعليم، حيث ثابروا جاهدين لمعرفة وإيجاد الأسباب التي تؤدي إلى الصعوبة في القراءة من بينها عسر القراءة الذي يعتبر بمثابة معرقل لسير العملية التعليمية.

ويعد عسر القراءة من الاضطرابات الأكثر شيوعا والأخطر آثارا على مستقبل القارئ المتعلم بصفة عامة، ويمكن اعتبار القراءة بمثابة بوابة لاكتساب جميع المعارف المدرسية الأخرى، كون القراءة من أهم أهداف المنظومة التربوية التي يسعى إلى تحقيقها في الأطوار التعليمية، وفي حالة ظهور مشاكل على مستوى هذه الأخيرة يتوجب علينا التكفل بالأطفال الذين يعانون من مثل هذه المشاكل ولكي نقوم بهذه

المهمة لا بد من كشف أسرار هذا الاضطراب أن يبين أهم العوامل المحددة للتمكن من وضع تصور حقيقي وواضح له.

لذلك أجريت بحوث عديدة في هذا الميدان بغية إيجاد حلول من شأنها أن تحد من صعوبات هذا العائق لدى الأطفال وأثره على صحتهم النفسية، من بينها دراسة **مرباح احمد تقي الدين (2015)** هدفت الدراسة إلى التعرف على عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وكانت الدراسة النهائية عبارة عن 60 معسرا قرائيا من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وكانت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق الشخصي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأیضا دراسة **جمال بلباكي بالجزائر (2015)** التي هدفت إلى معرفة العوامل المساهمة في ظهور صعوبات تعلم القراءة، وقد وجد الباحث أنها ترجع إلى المعلم وضعف إعداده الأكاديمي والمهني أو لديه عيوب في النطق، ومنها ما يرجع إلى المتعلم، ومنها ما يتصل بالكتاب المدرسي من حيث سوء الإخراج الفني للكتاب، والطباعة، والورق، والغلاف أو المحتوى... الخ، أو قد ترجع للأسرة والبيئة التي يعيش فيها المتعلم.

وعسر القراءة بدوره أيضا يمكن أن يؤدي بالتلميذ إلى عدم التوافق مع نفسه أو غيره داخل المدرسة وذلك بسبب شعوره بالضعف في القراءة وتوهمه بسخرية زملائه منه، مما يؤدي إلى إحداث قلق للتلميذ، ويطرأ عليه مشكلات نفسية وانفعالية ولا توافقية، من بينها الضغوط النفسية.

وللضغوط النفسية تأثيرات سلبية على التلميذ داخلية وخارجية، ينتج عنها ضعف في قدرته على التعامل مع المواقف، وبالتالي التأثير السلبي على صحته النفسية والجسدية. وقد تكون الضغوط النفسية ناتجة عن التجربة الشخصية للفرد، وأحيانا تصبح دافعا له على العمل عندما تكون ايجابية ومفيدة، أو قد تكون سببا لمشاعر القلق والانزعاج عندما تكون سلبية وضارة انطلاقا من أن الشعور بالتوتر الناتج عن الضغوط عبارة عن استجابة حيوية كيميائية لموقف فيه تهديد محتمل يتعرض له الفرد باستمرار، وبالتالي يعتمد التعامل مع الضغوط على قدرة الفرد على الاستجابة لها (**السيد، 2018، ص 27**).

حيث تعد الضغوط النفسية عاملا أساسيا في عملية إيجاد الطفل صعوبة في القراءة، فالضغط النفسي شأنه شأن معظم الظواهر الحياتية، موجود في كل مجالات الحياة ويعاني منه كل الأفراد، لكنه يتخذ لنفسه

عدة أوجه وأفئعة ولم يترك مجالاً من مجالات الحياة إلا اخترقها، فأينما ذهبنا وجدناه، في المدرسة والعمل والأسرة وبين الأصدقاء، ففي كل جوانب الحياة.

وفي هذا السياق اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية من بينها دراسة **نبيل كامل دخان وبشير إبراهيم الحجار (2005)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة الإسلامية ومصادرها وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لديهم، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية (**دخان والحجار، 2005، ص 369**).

ودراسة **مديحة عبد العزيز (2004)** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي في تخفيض مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، توصلت تلك الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الضغوط النفسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

ولهذا فالأطفال الذين يعانون من عسر في القراءة نجدهم يعانون من ضغوط نفسية تؤدي بهم إلى ضغوطات ومشكلات نفسية، ولذلك سعت العديد من الدول والهيئات لتقليل وعلاج هذه الضغوط والتي قد تعرضهم لسوء التوافق النفسي والاجتماعي أكثر من غيرهم، نتيجة لما يعانون من صعوبات تربوية، واجتماعية، أو نفسية، وقد نجدهم هادئين بشكل غير عادي، ومنسحبين عن أي موقف أو تفاعل اجتماعي، ولا تتواجد لديهم أي صداقات، والتي قد تؤدي إلى مشكلة العزلة والانسحاب الاجتماعي، وقد تتفاقم لتؤدي إلى بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب، والتكاسل، والقلق، والخوف، الأمر الذي يؤدي بالضرورة إلى ضعف التحصيل الدراسي وانعدام الرغبة في التعلم (**القبطان، 2011**).

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا الحالية "الضغط النفسي وعلاقته بعسر القراءة لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي" للإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- هل هناك علاقة بين الضغط النفسي وعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟
- 2- هل توجد فروق في الضغط النفسي تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟
- 3- هل توجد فروق في عسر القراءة تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

2/- فرضيات الدراسة:

- هناك علاقة بين الضغط النفسي وعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- توجد فروق في الضغط النفسي تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- توجد فروق في عسر القراءة تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

3/- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في موضوع البحث نفسه حيث ترتبط بقضية عسر القراءة، وهو البحث عن الضغوط النفسية التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية، حيث تفيد هذه الدراسة بالاهتمام بهذه الفئة وذلك بتوضيح العلاقة القوية بين الضغط النفسي وعسر القراءة.

ومن الناحية العملية يمكن من خلال نتائج الدراسة وتوصياتها أن تساعد الجهات المختصة في تقديم برنامج تدريبي يهدف لمعالجة الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مما يساهم بشكل إيجابي في تحسين المستوى التحصيلي والدراسي، كما تفيد الدراسة أيضا الأخصائيين والتربويين في مجال تحسين الحالة النفسية والتكيف البيئي والاجتماعي والعمل على مساعدتهم بتخطي الضغوط النفسية التي تعرقل سير عملياتهم التعليمية.

4/- أهداف الدراسة:

- تتعدد قيمة البحث العلمي بقيمة ما يصبو له من أهداف، وقد هدفنا بدراستنا هذه الى:
- الكشف عن وجود علاقة بين الضغط النفسي وعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- التعرف على وجود فروق في الضغط النفسي تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

- التعرف على وجود فروق في عسر القراءة تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

5/- تحديد المفاهيم اجرائيا:

1/-الضغط النفسي:

أ-اصطلاحا:

يعرف على انه تأثير داخلي لدى الفرد ينجم عن التفاعل بين قوى ضاغطة ومكونات الشخصية وقد يؤدي إلى اضطرابات جسمية أو نفسية أو سلوكية لديه، تدفعه إلى الانحراف عن الأداء الطبيعي أو يؤدي إلى تحفيزه لتحسين الأداء (داود، 2012، ص 91).

ويعرف ايضا انه من الأحداث الخارجية التي يواجهها الفرد نتيجة التعامل مع البيئة ومع متطلبات البيئة المحيطة به وتفرض عليه سرعة التوافق في مواجهته لهذه الأحداث لتجنب الآثار النفسية والاجتماعية السلبية والوصول إلى تحقيق التوافق مع الحياة (وليد، عيسى، 2008، ص 132).

ب-التعريف الاجرائي:

هي موقف أو ظرف ما يسبب للفرد التوتر والقلق أو الضيق وعدم الارتياح نتيجة لحكمه الذاتي على الموقف، ويمكن الكشف عن هذا من خلال استجابة التلميذ على مقياس الضغوط النفسية ل داود (1995).

2/-عسر القراءة:

أ-اصطلاحا:

يعرفه العتيرات بأنه "عدم قدرة التلميذ على فهم كل ما يقرؤه بالمعنى التفصيلي لذلك يواجه هؤلاء التلاميذ مشكلة في فهم الأسئلة التي تطرح عليهم بشكل مباشر بعد القراءة" (العتيرات، 2009، ص 13).

وتعرفه منظمة الصحة العالمية "هي صعوبة دائمة في تعلم القراءة واكتساب آلياتها عند أطفال أذكيا ملتحقين عادة بالمدرسة ولا يعانون من أي مشكلة جسدية أو نفسية موجودة مسبقا" (أني ديمون، 2006، ص 15).

ب-التعريف الاجرائي:

هي صعوبة أو عجز جزئي يكمن في عدم التعرف على الحروف والكلمات لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي والتي يظهرها مقياس عسر القراءة، ويمكن التعرف عن هذا من خلال استجابة التلميذ على مقياس عسر القراءة ل رشا محمد سلامة الدهيني (2017).

6/-الدراسات السابقة:

1- دراسة Maldonado, Michele Lanette, 2001 هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين متغيرات الضغوط الوالدية، مفهوم الذات الأكاديمي، والقدرة على القراءة، كما تهدف الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت الضغوط الوالدية ومفهوم الذات الأكاديمي تساهم في قدرة القراءة عند الطفل، تتكون عينة الدراسة من 49 طفلا ومسئولي الرعاية عنهم في مركز الطفولة في مرحلة عمرية من (7-18) سنة وأكاديميا في المرحلة الدراسية من الصف الأول وحتى الحادي عشر من طلاب مدارس مقاطعة Denton أو المقاطعات الأخرى المجاورة، تتوع فريق العمل المسئول عن رعاية الأطفال بدءا من العمال غير المهرة وحتى الأطباء البشريين، شملت الأسر المشاركة أسر بيولوجية، أسر بالتبني أسر مفقود فيها أحد الوالدين، وأسر مطلقة. تم استخدام فهرس الضغوط الوالدية لAbidin لقياس الضغوط الوالدية التي مر بها مسئولو الرعاية الأوليين، تم استخدام مقياس مفهوم الذات عند Piers Harris لقياس مفهوم الذات الأكاديمي عند الأطفال وأيضا مقياس Woodcock للقراءة، واختبار الإجابة المعدل والذي يقدم مقياس لقدرة الأطفال على القراءة، لم تكشف الإحصاءات عن وجود أي علاقة دلالية بين الضغوط الوالدية وقدرة الطفل على القراءة أو بين مفهوم الذات الأكاديمي عند الطفل والقدرة على القراءة، تشير النتائج المعيارية لمعاملات بيتا والارتباط المتعدد المزوج إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والقدرة على القراءة.

2-دراسة مديحة عبد العزيز (2004): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي في تخفيض مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتراوحت أعمارهم ما بين (9-10) سنوات وقسمت تلك العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة تتكون من 20 تلميذا وتلميذة وأخرى عينة تجريبية تتكون من 20 تلميذا وتلميذة آخرين

توصلت تلك الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الضغوط النفسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

3-دراسة بطرس حافظ (2005): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المساندة الاجتماعية على خفض حدة الضغوط النفسية للأطفال المتفوقين عقليا ذوي صعوبات تعلم القراءة، كانت عينة الدراسة 38 طفلا يتراوح أعمارهم ما بين 6-7 سنوات و20 طفلا لا يعانون من صعوبات تعلم القراءة والمجموعة الأخرى من 18 طفلا من المتفوقين عقليا ذوي صعوبات تعلم القراءة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال المتفوقين عقليا العاديين والأطفال المتفوقين عقليا ذوي صعوبات تعلم القراءة في اتجاه المتفوقين عقليا العاديين، فالأطفال الذين يفشلون في تعلم القراءة عادة ما تظهر عليهم علامات وأعراض سوء التوافق الانفعالي والاجتماعي بدرجة أكثر مما تظهر على غيرهم من الأطفال العاديين.

4-دراسة رانيا فريد (2010): هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار النفسية المترتبة على الإصابة بصعوبات القراءة (الديسلكسيا) وتم اختيار عينة الدراسة من بين تلاميذ الصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائي ويتراوح السن ما بين (9-12 سنة) من بعض المدارس بمحافظة القاهرة في العام الدراسي 2007/2008 و2008/2009، واعتمدت الدراسة على استخدام مقياس الخصائص السلوكية لفرز ذوي صعوبات التعلم، مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة اختبار تشخيص الديسلكسيا، استبيان تقدير الشخصية. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والعاديين على بعض الاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة وقد اتجهت الفروق إلى جانب العاديين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي الصعوبات السمعية والبصرية على بعض الاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة وهي المفردات الفهم، الاختبار الكمي، تحليل النمط، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بينهم في الأداء على اختبار ذاكرة الجمل عند مستوى دلالة، وقد اتجهت الفروق إلى جانب التلاميذ ذوي الصعوبات البصرية، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من ذوي صعوبات القراءة في الأداء على بعض الاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة وهي المفردات الفهم، الاختبار الكمي، تحليل النمط، اختبار ذاكرة الجمل، ذاكرة الخرز. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والعاديين على بعض أبعاد مقياس تقدير الشخصية وهي (العداء والعدوان، عدم التجاوب العاطفي التقدير السلبي للذات الشعور بعدم

(الكفاءة) وقد اتجهت الفروق إلى جانب التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، بينما لم تظهر فروق بين المجموعتين في بعض الأبعاد.

5-دراسة Gross, Cail M 2012: هدفت الدراسة إيجاد العلاقة بين الضغوط والتحصيل في القراءة لدى طلاب الصف الرابع والخامس. استخدمت الدراسة أساليب بحثية مختلفة للضغوط الكمية وتقييمات القراءة لعينتين من الطلاب ومقابلات وصفية (كمية) لعينة من المدرسين. تكونت عينة الطلاب من 30 تلميذاً في الصف الرابع تم جمعهم من دراسة سابقة وتكونت العينة الثانية من 40 تلميذاً في الصف الخامس في العام الدراسي 2011-2012، تم اختيار العينتين عشوائياً من الذكور والإناث من خلفيات مختلفة ومستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة وظروف أسرية مختلفة، وتم دراسة متغيرات الضغوط وتحصيل القراءة، تم استخدام استبيان SiC للضغوط عند الأطفال وذلك لقياس الضغوط واستخدم لتقييم القراءة للمنطقية التعليمية المستقلة لمقاطعة هيوستن ذو الستة أسابيع لقياس تحصيل القراءة، تم عقد مقابلات مع أربع مدرسات في الصف الخامس لمناقشة النتائج. تم تحليل نتائج البيانات من استبيان SiC وتقييم هيوستن باستخدام تقنية معامل ارتباط بيرسون تم استخدام 95% من مستوى الثقة (0.05) كمعيار لتحديد الدلالة الإحصائية. تشير نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط سلبية بين الضغوط والتحصيل في القراءة لطلاب الصف الرابع والخامس حيث اتفق المدرسون على أن الضغوط والعوامل الاجتماعية ترتبط بمستويات التحصيل المنخفضة في القراءة، ويؤكدون أن الدعم الوالدي وبيئة الطفل المنزلية تؤثر بقوة على التحصيل في مادة القراءة عند الأطفال. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية متوسطة بين الضغوط وتحصيل القراءة. وتخلص الدراسة إلى أن النتائج تعد وافية لضمان البحث المستقبلي.

6-دراسة مرياح احمد تقي الدين (2015): تحت عنوان **عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وكانت الدراسة النهائية عبارة عن 60 معسراً قرائياً من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عسر القراءة والتوافق الشخصي (الذاتي) لدى أفراد العينة.

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عسر القراءة والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى أفراد العينة.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

أ/- من حيث الموضوع: من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ انها تطرقت الى موضوع الدراسة من عدة جوانب والتي لها علاقة بموضوع دراستنا الحالية، من حيث تناول موضوع "الضغوط النفسية وعلاقتها بعسر القراءة".

ب/- من حيث الأهداف: لقد تباينت الدراسات السابقة الخاصة بالضغوط النفسية وعسر القراءة في اهدافها حيث كانت تهدف بعض الدراسات مثل دراسة (رانيا فريد، 2010)، ودراسة (Gross, Cail M2012)، ودراسة (مرباح احمد تقي الدين، 2015)، الى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية وعسر القراءة لدى التلاميذ، ودراسة (Maldonado, Michele Lanette, 2001) هدفت إلى الكشف عن أهم المتغيرات التي تسهم في عسر القراءة عند التلاميذ.

كما هدفت أيضا دراسة كل من (مديحة عبد العزيز، 2004)، (بطرس حافظ، 2005)، الى معرفة مدى فعالية البرامج الارشادية والمساندة الاجتماعية في خفض مستوى الضغوط النفسية. اما دراسة (رانيا فريد، 2010) هدفت أيضا الى معرفة الفروق بين الجنسين في الضغوط النفسية وعسر القراءة.

ج/- من حيث المنهج: اعتمدت اغلب الدراسات المنهج الوصفي، ومنها من اعتمدت على المنهج التجريبي وهذا راجع الى هدف كل دراسة وطبيعة موضوعها، بينما تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي.

د/- من حيث عينات الدراسة: تناولت الدراسات السابقة مجموعة من التلاميذ المعسررين قرائيا الذين يعانون من ضغوط نفسية، شملت اغلب الدراسات الجنسين فكانت متضمنة الذكور والاناث وإن كانت بأعداد مختلفة إلا أنها شملت الجنسين. كدراسة (مديحة عبد العزيز، 2004)، ودراسة (رانيا فريد، 2010). والدراسة الحالية تبنت عينة التلاميذ من كلا الجنسين الذين يعانون من عسر القراءة.

ه/- من حيث أدوات الدراسة: وظفت الدراسات السابقة الاستبيانات، المقاييس، المقابلات والملاحظة، والدراسة الحالية تبنت الاستبيان أيضا كأداة لجمع البيانات من أفراد عينتها.

و/- من حيث نتائج الدراسة: توصلت كل نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها الى ان وجود علاقات دالة احصائيا بين المتغيرات أو الجنسين وقد اكدت الأثر السلبي للضغوط النفسية على المستوى القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ونجدها أكثر فاعلية لدى الاناث أكثر من الذكور. وتشكل هذه الدراسات مؤشرات نعتبرها أرضية لفرضيات دراستنا الحالية بالإضافة الى الجانب النظري.

الفصل الثاني:

الضغوط النفسية

تمهيد:

لقد حظي موضوع الضغوط باهتمام كبير من جانب العلماء والباحثين وذلك لما يتعرض لها الإنسان في حياته لعدة مشاكل وعراقيل وصعوبات أين تؤثر عليه من عدة جوانب منها النفسية والمهنية فبالنسبة لمجال التدريس نجد هذه الضغوط قد تختلف وتتفاوت من أستاذ إلى آخر وذلك من حيث شدتها وحدتها، لدى يتطلب منهم التصدي لها وتحديها لتحقيق توافق وتكيف ملائم في المجال المهني. وفي هذا الفصل سنتناول كل المفاهيم المتعلقة بالضغوط النفسية، أنواعها، أعراضها، والنظريات المفسرة لها.

1- مفهوم الضغط النفسي:

كلمة الضغط STRESS مشتقة من الكلمة اللاتينية Strigere والتي تعني أوثق أو شد أو ضيق، والكلمة في الإنجليزية للتعبير عن الآلام والحرمان والمحن فهي تعبر عن نتائج الحياة القاسية (المداحة، 2015، 17).

ويعرف حنفي (2007، 32) الضغوط النفسية بأنه الحالة التي يتعرض لها الكائن الحي حيث تفرض عليه نوعاً من التوافق، وتزداد تلك الحالة إلى درجة الخطر كلما ازدادت شدة الظروف أو استمرت لمدة طويلة.

في حين يشير كل من لازاروس وفولكمان Lazarus, Folkman (1984) إلى أن الضغط له علاقة خاصة بين الفرد والبيئة التي يقيمها الفرد، على أنها شاقة ومرهقة أو أنها تفوق مصادره للتعامل معها وتعرض صحته للخطر (Lazarus, Folkman. 1984. P 103).

كما جاء في تعريف غوردن (Gorden) الضغوط بأنها الاستجابات النفسية والانفعالية والفيزيولوجية للجسم، اتجاه أي مطلب يتم ادراكه على أنه تهديد لرفاهية وسعادة الفرد، هذه التغيرات تقوم بإعداد وتأهيل الفرد للتوافق مع الضغوط التي هي في ظروف بيئية سواء حول الفرد مواجهتها أو تجنبها (Gorden, 1993, p 75).

كما أشار (Cox, 1991) أن الضغط ينشأ كنتيجة لأي صراع بين المتطلبات الملقاة على الفرد وقدراته على التعامل معها، حيث يفكر الفرد في المتطلبات ويفكر في قدراته وكفاءته الشخصية وأن الاختلال والتوازن بين الطرفين هو السبب في ظهور الضغط، وأن هذا الضغط ينتج من تفاعل الفرد مع بيئته سواء كانت البيئة داخلية أم خارجية، ويبرز عندما يكون هناك تعارض بين حجة الفرد وقدراته على تلبية هذه الحاجات (Cox, 1991, p 07).

مما سبق تقديمه يتضح لنا ان الضغط النفسي هو مزيج من ثلاث عوامل مهمة، وهي البيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد والمشاعر والاحاسيس السلبية التي تسيطر على الفرد بالإضافة الى مجموعة من الاستجابات الجسمية الفيزيولوجية الصادرة عنه، لتظهر بذلك الضغوط عند تفاعل هذه العوامل مع بعضها بطرق خاصة لتنتج بدورها حالات القلق والاكتئاب والتوتر التي تسيطر على ذات الفرد ونفسيته.

2-اعراض الضغط النفسي:

1-اعراض فيزيولوجية:

فالأحداث والظروف الضاغطة التي تعرض لها الفرد تحدث تغيرات في وظائف الاعضاء وافرازات الغدد في الجهاز العصبي وتتمثل هذه الأخيرة فيما يلي:

- افراز كمية كبيرة من الادرينالين في الدم مما يؤدي الى سرعة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم والتنفس، وزيادة نسبة السكر في الدم، واضطرابات الأوعية الدموية.
- زيادة عملية التمثيل الغذائي في الجسم مما يؤدي الى الانهالك.
- ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم مما يؤدي الى تصلب الشرايين والازمات القلبية.
- التنفس القصير غير العميق.
- انقباض المعدة.
- الاسهال.
- افراز العرق، وجفاف الحلق وتكرار التبول.
- آلام وأوجاع في اماكن مختلفة في الجسم.
- الدور والاغماء والارتعاش (حسين طه عبد العظيم وآخرون، 2006، ص 44).

2-الاعراض النفسية الانفعالية:

وتتمثل في الشعور بالضيق، الكآبة، فقدان الاهتمام، سرعة الاستشارة، فرط النشاط، عدم الاستقرار الحركي والنفسي، الغضب، صعوبات الكلام، الملل، الخمول، التعب، ضعف التركيز، عدم القدرة على اتخاذ القرار... (مذلولق، 2014، ص 59).

اضافة الى العصاب، العدوان، سرعة الغضب، الخذر، القلق، الحصر، اضطراب النوم، الاكتئاب، ويؤكد فرويد بأن تعرض هؤلاء الاشخاص للضغوط تؤدي الى مشاكل تدهور الذاكرة (حجازي، 2014، ص 109).

3- الاعراض المعرفية والإدراكية:

وتتمثل في:

- قلة الانتباه للبيئة المحيطة.
- صعوبة اتخاذ القرارات.
- تشوش عقلي عام.
- عدم الوعي بالأشخاص.
- الزمان والمكان.
- نوبات الهلع.
- الانحراف عن الوضع السوي (طعبي، ص 65).

4- الاعراض السلوكية:

- نوبات الاكتئاب.
- نفاذ الصبر والنزف او حدة الطبع.
- نوبات غضب شديدة.
- فساد في الاحوال والعادات (كالنظافة) والمظهر (برزوان، 2016، ص 105).
- مشكلات جنسية.
- التعرض للحوادث والاصابات (الغريير وأبو اسعد، 2009، ص 113).

3- اسباب الضغط النفسي:

ينشأ الضغط النفسي نتيجة التفاعل ما بين الفرد ومجموعة من العوامل الخارجية او الداخلية البيئية منها والشخصية، التي تتمثل في العوامل الجسمية والعقلية والانفعالية. ومن مسببات الضغوط النفسية ما يلي:

أولاً: المسببات الخارجية:

تنتج الضغوط من تفاعل الفرد مع المواقف البيئية الضاغطة حيث تشكل هذه المواقف عبئاً ثقيلاً على الفرد وتسبب في الشعور بالتوتر والقلق وتعبه على تحقيق الاتزان وذلك من خلال المواقف التالية:

1- الصراع بين الافراد والمجتمع المحيط به كالصراع بين الأخوة والأصدقاء.

2-المواقف المختلفة كالعامل مثلا حيث تؤدي الى عده مؤثرات كالعامل المتواصل وغياب العدالة والتفرقة بين العمال وغياب الحوافز (العيسوي، 2001، ص 74).

3-أحداث الحياة، تحمل الحياة اليومية في طياتها ضغوطات وصعوبات يدركها الفرد عندما يساير باستمرار المواقف المتنوعة، سواء في الأسرة او المدرسة او العمل وما الى ذلك وهذه جميعها تتطلب منه المسايرة لغرض التوافق والالتزان النفسي، إلا أن الفشل في مسايرتها تؤدي بالفرد الى الشعور بضغط النفسي وتتنوع الاحداث اليومية التي يتعرض لها الفرد في حياته من بينها:

*فقدان أحد الوالدين بالموت او الطلاق.

*فقدان أحد الافراد المهمين في حياته.

*المعاناة من المرض.

*الصعوبات المادية.

*الحالة الصحية.

*المخالفات القانونية (عسكر، 2000، ص 73-74).

فهذه الاحداث الحياتية المتنوعة في شدتها واهميتها تتمثل في مجملها قوة خارجية ضاغطة تؤثر على الفرد وتسبب له توتر وانزعاجا، وتؤدي به الى المعاناة والاضطرابات النفسية والانفعالية التي تطل بآثارها السلبية، صحته النفسية والجسمية.

4-الإحباط: ذلك ان الناس المراهقون خاصة يمرون بخبرة الضغط عندما يعاقون عن عمل ما سواء كان نشاطا ام رغبة يسعون لتحقيقها، فالإنسان يشعر بالإحباط عندما يشعر بالغضب او الحزن او العدوان... سواء اكانت هذه الانفعالات ظاهرة أو كامنة (عبد الله، 2002، ص 43).

5-زيادة العبء (الحمل): الانسان عندما تزداد متطلباته بحيث تفوق قدرته على مواجهة هذه المتطلبات سواء من خلال ضغط الوقت، زيادة المسؤولية، فقدان الدعم، فكل هذا يؤدي الى الاحساس بالضغط النفسي (عبد الله، 2002، ص 45).

ثانيا: المسببات الداخلية:

ينتج بعض الضغوط في حالات الصراع الداخلي الناتج من تعارض الاهداف او الدوافع وتم حصر هذه الصراعات الداخلية كما يلي:

1-الرغبة في الاستقلال مقابل الاعتماد على الآخرين:

يرغب الفرد بطبيعته في الاستقلال ولكنه في الوقت ذاته يشعر بالأمن والاطمئنان إذا اعتمد على اشخاص اخرين أكثر منه قوة وصلابة، المراهق مثلا يلاحظ انه يسعى في مرحلة المراهقة الى الاستقلالية عن الأسرة والتمرد على الوالدين والضوابط الاسرية، نتيجة للتغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه ولكنه في نفس الوقت لا يستطيع الاستقلال عنها في توفير متطلباته من مأكّل وملبس ومسكن، وهو ما يسبب له ضغوط نفسية (العيسوي، 2001، ص 74).

2-التعاون في مقابل المنافسة:

تحتم الطبيعة الإنسانية على الفرد مشاركته لغيره والتعاون معهم ومساعدتهم، وكذلك التنافس بينهم، وعليه فالإنسان يقع في الصراع بين هذا وذلك اين يقع بين ضرورة التعاون مع غيره سواء في المدرسة او في المنزل او في المجتمع وضرورة التنافس أيضا، فالطالب مثلا عليه التعاون مع زملائه ومدرسيه واخوته، ولكن عليه التنافس مع زملائه لنيل الدرجات العليا والتقدير العالية، ومحبة المحيطين به وهذا التنافس يخضع لضوابط ومعايير ومن يخالفها يتعرض للعواقب، وعليه فهذا التذبذب يجعل منه ضحية الإصابة بالضغط والتوتر (العيسوي، 2001، ص 75).

4-انواع الضغوط النفسية:

تعد الضغوط النفسية الاساس الرئيسي والعامل المشترك في جميع انواع الضغوط الأخرى، كالضغوط الاجتماعية، المهنية، الاقتصادية، الأسرية، وغيرها، ومن بين هذه الضغوط ما يلي:

1-الضغوط الأسرية: وهي ضغوط تفرزها عوامل كثيرة داخل الأسرة، والتي منها غياب أحد الوالدين والمشاحنات الأسرية والمعاملة الوالدية القاسية، وعصبية الوالدين والحالة الصحية السيئة لأفراد الأسرة ووضعها الاقتصادي السيء (زينب، 2002، ص 16).

2-الضغوط الاجتماعية: تعد الضغوط الاجتماعية حجر الاساس في التماسك والتألف الاجتماعي والتفاعل بين الافراد فهي تمثل نوعا من التأثير الذي يمارسه بعض افراد المجتمع على اقرانهم، ويؤدي الى الفاعلية في تكوين معتقدات هؤلاء الأفراد وتتمثل هذه الضغوط في:

- اضطراب العلاقة بين الآخرين.
- صعوبة تكوين العلاقات الاجتماعية والعزلة.
- كثرة اللقاءات او قلتها (شقيير، 2002، ص 17).

3-الضغوط الصحية:

هي التي ترتبط بالصحة الجسدية والفيزيولوجية والتمثلة فيما يلي:

- الصداع.
- ارتفاع ضغط الدم.
- ارتفاع معدل ضربات القلب.
- الغثيان.
- صعوبات النوم.
- العادات الصحية السيئة.
- اختلاف النظام الغذائي وفقدان الشهية للطعام (زينب محمود، 2002، ص 18).

4-الضغوط المهنية:

هي ضغوط ناجمة عن:

- ضغوط العمل ومتاعبه.
- الظروف الفيزيائية (كالحرارة، التهوية، الضوضاء).
- ضعف الحوافز.
- سوء المعاملة والعمل الروتيني.
- ضغوط الانتقال والهجرة.
- العمل المكثف او التقليل.

فجميعها تمثل ضغوطات تعيق انتاجية العامل وتؤدي الى زيادة الإصابة في العمل وتؤدي الى عدم التركيز وخفض الإنتاج.

5- الضغوط الدراسية:

هي ضغوط تتعلق بظروف الدراسة، حيث تشكل الصعوبات الدراسية على الطالب في مختلف المراحل الدراسية ضغط شديد في حالة عدم استجابة اللوائح الدراسية، فهو مطالب بالنجاح والتفوق لإرضاء طموحه الشخصي وإرضاء أسرته كما تتمثل الضغوط الدراسية في:

- صعوبة التعامل مع الزملاء.
- ضعف القدرة على التركيز.
- الفشل في الامتحانات.
- الخوف من الرسوب.
- قلة توفر المستلزمات الدراسية.
- غياب العلاقات الانسانية مع الزملاء والمدرسين (الامارة، 2001، ص 3-4).

6- الضغوط العاطفية:

تعد العاطفة غريزة اساسية خص الله بها الانسان فهي من مقتضيات وجوده في الحياة، ولذا فالإنسان يسعى جاهدا لتحقيق الاتزان العاطفي، الا ان كثرة المشكلات العائلية، وعدم الاتفاق مع شريك الحياة وتعثر الاستقرار الزواجي والانفصال بين الزوجين وسوء التوافق الزواجي (الامارة، 2001، ص 5).

7- الضغوط الاقتصادية:

تعد الضغوط الاقتصادية الاساس في تشتيت جهد الانسان وضعف قدرته على التركيز والتفكير، حيث انخفاض مستوى الدخل ونقص الحاجات وفقدان الامل والصعوبات المالية التي تنعكس على حالة الانسان النفسية وتؤدي به الى الشعور بالتعب والملل والإحباط (الامارة، 2001، ص 6).

-إضافة الى ذلك هناك نوعان للضغط النفسي هما:

***الضغط النفسي السيء:** وهو يزيد من حجم المتطلبات على الفرد ويسمى كذلك بالكرب كالفقدان العمل او شخص عزيز...

***الضغط النفسي الجيد:** وهو يؤدي الى اعاده التكيف مع الذات او البيئة المحيطة به كولادة طفل جديد او سفر او عمل او بعثة دراسية (الغير، 1999، ص 20-21).

5- النظريات المفسرة للضغوط النفسية:

اهتمت نظرية علم النفس بتفسير طبيعة الضغط النفسي والانفعالات المتعلقة به وأثر هذه الانفعالات في الصحة النفسية للفرد، واختلفت النظريات التي اهتمت بدراسة الضغوط طبقا لاختلاف الأطر النظرية التي تبنتها وانطلقت منها فهناك نظريات ذات أسس نفسية او فيزيولوجية او اجتماعية ومن اهم هذه النظريات:

1- نظرية التحليل النفسي Psychanalytic Theory:

تعود هذه النظرية الى مدرسة التحليل النفسي التي اسسها طبيب الاعصاب النمساوي "سيجمون فرويد"، ثم تشعب عن هذه المدرسة وانتش على مؤسسها بعض تلاميذه مثل "الفريد ادلر" صاحب علم نفس الفردي و"كارل جوستاف" مؤسس علم النفس التحليلي (عبد الخالق، 2000، ص 72).

وبدأت هذه المدرسة في علاج بعض الامراض النفسية ثم اصبحت نظرية ونظاما سيكولوجيا كان له الاثر البالغ ليس فقط في علم النفس بل وفي سائر العلوم والفنون الإنسانية، ومن علوم الاجتماع والتربية والسياسة الى الادب والفن وتاريخ الحضارة الإنسانية وغيرها (راجح، 1999، ص 47).

وترى نظرية التحليل النفسي ان وجود خبرات سابقة لدى الافراد يختارها العقل الباطن منذ سنوات العمر الأولى، ينتج عنه وجود استعداد مسبق لدى بعض الاشخاص دون غيرهم للتفاعل مع مواقف التهديد في اثناء الازمات متأثرين بهذه الخبرات المخترنة فينشأ الاضطراب (عبد العزيز، 2010، ص 229).

وطبقا لوجهة فرويد يحاول "الهو" السعي وراء اشباع الغرائز ولكن اندفاعات "الأنا" تسد الطريق ولا تسمح بالرغبات الصادرة بالإشباع ما دام لا يتمشى مع قيم ومعايير المجتمع، ويتم ذلك عندما تكون "الانا" قوية اما حينما تكون "الانا" ضعيفة وكمية الطاقة المستثمرة لديها منخفضة، فسرعان ما يقع الفرد فريسة للصراعات والتوترات والتهديدات، ومن ثم لا يستطيع "الانا" القيام بوظائفها وتحقيق التوازن بين متطلبات ومحفزات "الهو" ومتطلبات الواقع الخارجي وبناء عليه ينتج الضغط النفسي (جبل، 2001، ص 110).

2- النظرية السلوكية Behaviorisme:

تعود النظرية السلوكية الى المدرسة السلوكية التي اسسها واسطن (Watson) سنة 1912، وهي مدرسة تنظر الى الكائن الحي نظرتها الى آلة ميكانيكية معقدة، لا تحركه دوافع موجهة الى غاية، بل مثيرات فيزيائية تصدر عنها استجابات عضلية وغدية مختلفة (راجع، 1999، ص 46).

وترى النظرية السلوكية ان الضغوط النفسية هي نتيجة لعوامل مصدرها البيئة، وهذه العوامل يمكن التحكم بها او لا يمكن التحكم بها والسبب الرئيسي يعود الى البيئة، وتذهب النظرية السلوكية الى ان بعض الافراد يتأثرون اكثر من غيرهم بضغط البيئة، وتؤكد النظرية السلوكية على اختلاف مراحلها القديمة والحديثة على الجانب البيئي في الضغوط النفسية، بالإضافة الى ذلك فهي ترى انماط التوافق وسوء التوافق متعلقة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، وقد اعتقد كل من واسطن وسنيكز ان عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكن تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة او اثباتها.

وقد اختلف وسط عن سكينز حتى أنفى واسطن دور الانسان اذ يقول ان التوافق يتشكل بطريقة ميكانيكية، بينما رفض "باندورا" كل تغيير للسلوك الانساني بطريقة آلية ميكانيكية، وأوضح "توكمن" انه عندما يجد الافراد ان علاقتهم مع الاخرين غير مثابة فإنهم ينسلخون عن الاخرين ويبدون اهتماما اقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية، وينتج عن هذا ان يأخذ السلوك شكلا شادا غير متوافق (عبد العزيز، 2010، ص 228).

3- نظرية الحاجات النفسية هنري موراي (Murray, 1938):

مفهوم الضغط النفسي من خلال هذه النظرية يمثل المحددات المؤثرة او الجوهرية للسلوك في البيئة، وان الضغط في ابسط معانيه يمثل صفة او خاصية لموضوع بيئي تيسر او تعوق جهود الفرد للوصول الى هدف معين، كما ان الضغوط ترتبط بالموضوعات البيئية التي لها دلالات مباشرة تتعلق بمحاولات الفرد لإشباع متطلبات حاجاته، ويوضح "موراي" ان سلوك الفرد غالبا ما يرتبط ارتباطا وثيقا بضغوط (بيتا)، ولكنه من المهم برغم ذلك اكتشاف المواقف التي تنتع فيها الشقة بين ضغوط (بيتا) التي يستجيب لهما الفرد، وليت ضغوط (آلفا) الموجودة بالفعل وقد وضع (موراي) تصنيفات للضغوط من أجل أعراض معينة (أبو عون، 2014، ص 33).

4- نظرية التقدير المعرفي لازروس Cognitive Appraisal Theory:

نشأت نظرية التقدير المعرفي نتيجة للاهتمام الكبير لعملية الإدراك والعلاج الحسي والإدراكي، والتقدير المعرفي هو مفهوم يعتمد في الأساس على طبيعة الفرد، حيث أن تقدير الفرد لحجم تهديد ليس مجرد إدراك مبسط للعناصر المكونة للموقف ولكنه ربط بين البيئة المحيطة للفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط، وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف، ويعتمد تقييم الفرد للموقف على أنه ضاغط على عدة عوامل منها العوامل الشخصية والعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية والعوامل المتصلة بالموقف نفسه، وتعرف نظرية التقدير المعرفي الضغوط بأنها نشأت عندما يوجد تناقض بين متطلبات الشخصية للفرد ويؤدي ذلك إلى تقييم التهديد وإدراكه في مرحلتين (حسونة، 2014، ص 33).

ولقد وضع لازروس فكرة التقدير أو التقييم وذكر لها نوعين:

*التقييم الأولي: ويقصد به تقييم الفرد للحديث وتقديره له هل هو سلبي أو إيجابي؟ أو عادي فإذا أدركه بأنه سلبي يقوم بتقييمه هل الحدث مؤذي؟ مهدد؟ متحد؟

*التقييم الثانوي: ويقصد به تقييم الفرد لإمكاناته الشخصية والمادية والاجتماعية لمواجهة الحدث الذي قدره كحدث ضاغط، ويعتبر لازروس أن التوازن بين نوعي التقييم هو الحكم على مدى إدراك الضغوط في حين يكون الضرر أو التحدي أو التحدي أعلى من إمكانات المواجهة (التكيف)، فإن الفرد سوف يدرك الضغوط وتظهر لديه ردود فعل الضغوط النفسية (Taylor, 1995, p 222).

5- النظرية الإدراكية لسبيلبرجر (Spielberger, 1979):

تقوم هذه النظرية على نظرية الدافع ومن أوائل العلماء الذين صاغوها "سبيلبرجر"، ويشير أن الدافع يلعب دوراً مهماً في إدراك الفرد للضغط النفسي لذا نجد أن الموقف الواحد يختلف إدراكه من شخص لآخر.

ويهتم "سبيلبرجر" في نظريته بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة التي تكون ضاغطة ويميز بين حالات القلق الناتجة عنها ويحدد العلاقة بينهما وبين ميكانيزمات الدفاع التي تساعد على تجنب تلك النواحي الضاغطة (المزروع، 2009، ص 53).

وحدد سبيلبرجر مفهوم الضغط في ثلاث أبعاد:

الأول: مصدر الضغط ويبدأ بمثير يحمل تهديد أو خطر ما أو جسمياً أو نفسياً.

الثاني: هو إدراك الفرد للمثير.

الثالث: يشكل رد فعل نفسي مرتبط بالتهديد ومن هنا ترتبط شدة رد الفعل بمدى شدة المثير ومدى إدراك الفرد له، وقد صاغ سبيلبرجر نظريته على الضغط والقلق والتعليم ويرى ان النظرية الشاملة للضغوط لا بد ان تأخذ في اعتبارها العوامل والمتغيرات الآتية:

1- طبيعة اهمية الضغوط في المواقف المختلفة.

2- قياس مستوى وشدة القلق الناجمة عن الضغوط والمواقف المختلفة.

3- قياس الاختلافات الفردية في الميل للقلق.

4- توفر السلوك المناسب للتغلب على حالات القلق الناتجة عن الضغوط في مختلف المواقف.

5- توضيح تأثير الدفاعات السيكولوجية التي يستخدمها الافراد الذين تجري عليهم تجارب التعلم للتخفيف من حالات القلق.

6- تحديد القوة النسبية للاستجابات الصحيحة والميول نحو الأخطاء التي تنتج عن التعليم.

7- قياس الذكاء للأشخاص التي تجري عليهم تجارب تعلم ومعرفة قدرتهم على التعلم (العنزي، 2004، ص 25).

6- النظرية البيولوجية لكانون (Cannon, 1932):

تعد هذه النظرية من اوائل النظريات التي اعتمدت على الجوانب الفيزيولوجية في تفسير ودراسة الضغط النفسي ذلك من خلال دراسة كانون الكيفية التي يستجيب بها كل انسان او حيوان للتهديدات الخارجية (سلطان، 2008، ص 83).

حيث استخدم والتر كانون في بدايه القرن 20 مصطلح التوازن الجسمي للتدليل على نزعة الكائن الحي للاستعانة بمصادره للمحافظة على حالة الاتزان، اي أن الكائن الحي يدرك الخطر في البيئة ويستجيب له إما بالدفاع او الهرب، ثم استخدم كانون مصطلح الضغط وعرفه بأنه حالة رد الفعل في حالة الطوارئ او رد فعل العسكري بسبب ارتباطه بانفعال القتال او المواجهة (عسكر، 1998، ص 26).

وتؤكد هذه النظرية ان الحياة البشرية تجلب معها العديد من الاحداث الضاغطة المرغوبة وغير المرغوبة، والتي تهدد الحياة، مما يفرض على البشرية مقاومة هذه الاحداث او الهروب بعيدا عنها، فاستخدام كانون كلمة الضغوط وربطها بتجاربه المخبرية في الهرب ورد فعل الهرب، إذ وصف البشر والحيوانات

بأنهم واقعون تحت الضغوط وذلك من خلال ملاحظة ردود فعل الغدة الكظرية والجهاز العصبي السمبتاوي في مواقف البرد او الحاجة الى الاكسجين، ويرى كانون ان الكائن الحي يستطيع مقاومة الضغوط عندما يتعرض لها بمستوى منخفض، اما الضغوط الشديدة او طويلة الأمد فيمكن أن تسبب انهيار الأنظمة البيولوجية التي يستخدمها جسم الكائن الحي في مواجهة تلك الضغوط، فالضغط استجابة لإعادة توازن الجسم وبالتالي تستند نظرية كانون الى مفهوم الاتزان الذي يعبر عن فعالية الجسم من اجل المحافظة على استقرار خصائصه الأساسية، ويمثل مفهوم الاتزان العامل الاساسي في قدرة الانسان والحيوان على مقاومة العوامل الضاغطة.

حسب ما تطرقنا اليه في ذكر النظريات المفسرة للضغوط النفسية فقد تعددت الآراء حسب كل نظرية وحسب كل عالم، واغلبها ذهب الى القول بأنها راجعة الى الخبرات السابقة التي يختارها العقل الباطن، وأنها تأتي نتيجة للعوامل البيئية، حيث يمكن التحكم بها ولا يمكن التحكم بها تارة أخرى وأن السبب الرئيسي لهذه الضغوط تعود الى العامل البيئي لا غير كالنظرية السلوكية، نظرية هنري موراي، النظرية الادراكية، والنظرية البيولوجية. أما نظرية التقدير المعرفي أرجعتها الى الإمكانيات الشخصية والمادية والاجتماعية.

6- الآثار الناجمة عن الضغوط النفسية:

6-1- تأثير الضغوط على الجسم:

ترتبط الناحية الجسمية والنفسية للإنسان ارتباطا وثيقا مع بعضها البعض، كما تؤثر كل منهما على الاخرى ويتأثر به، ومن الحقائق المعروفة في علم وظائف الاعضاء ان مركز الانفعال في المخ مرتبطة بالمهد التحتاني (الهيپوثلاموس) الذي يرتبط بالجهاز العصبي اللاإرادي (المستقل)، وهذا بدوره مرتبط بشقيه السمبتاوي والباراسمبتاوي بجميع اجهزة الجسم، وبالتالي ففي حالة التعرض للانفعال او توتر ايجابي كان او سلبيا فإنه يترجم في مراكز الانفعال ثم تنتقل الاشارة عبر دائرة من المهاد التحتاني الى الجهاز العصبي المستقل، فإذا كانت الاشارات سلبية كما في حالة انفعال الغضب والحزن والتهديد فإن الجهاز السمبتاوي يعطي تعليماته لأجهزة الجسم المختلفة ان تكون في حالة تأهب واستعداد واستثارة والعكس صحيح، ولما كان الاشخاص الذين يتعرضون لضغوط شديدة متزايدة او متكررة في مجال العمل، فإن الاحتمال مرتفع في أن يكون الجهاز العامل معظم الوقت هو الجهاز السمبتاوي، حيث تظل اجهزة الجسم في حالة استنفار معظم الوقت ولا تستريح او تسترخي لفترات طويلة، وهو ما يؤدي الى الاجهاد او الانهك الذي يترجم في صورة مرض جسدي المظهر نفسي المنشأ وهو ما يطلق عليه (الامراض السيكومترية).

*ومن الأمثلة النفس-جسمية: امراض القلب والجهاز الدوري مثل: النوبات القلبية وضغط الدم المرتفع الذبحات الصدرية وتصلب الشرايين، وامراض الجهاز الهضمي كأمرض القولون والاسهال، القرحة، السكر، امراض الرئتين والجهاز التنفسي كالربو، الكحة، صعوبة التنفس وكذلك الامراض الجلدية كتساقط الشعر، حب الشباب، امراض الجهاز البولي كإحتباس البول والتبول اللاإرادي... (يوسف جمعة، 2004، ص 44، 45).

6-2- تأثير الضغوط على الاداء المهني للفرد:

يرتبط اداء العمل بالضغوط ارتباطا وثيقا وذلك لما للضغوط من تأثير على نفسية الموظف وعلى ادائه في العمل، حيث تشير بعض الدراسات الى ان وجود قدر متلائم من الضغوط يعتبره ضروريا لتحقيق مستويات مثيرة من الأداء والتشجيع في العمل، وبخاصة السرعة في الانجاز وتشجيع التفكير، الابتكار المبدع، وزيادة الدافعية للعمل وارتفاع مستوى الأداء، وتشجيع العمل الجماعي او خلق التنافس الايجابي بين العاملين، وخلق الاحساس بأهمية الوقت والعمل على الادارة الجيدة، وجودة اتخاذ القرارات وزيادة الانتاجية وخفض التكلفة، اما إذا وصلت الضغوط الى مستوى لا يحتمل فإنه ينتج عنها تأثيرات سلبية على النواحي الجسمية والنفسية والمعرفية وعلى اداء الفرد في العمل، ومن بين هذه التأثيرات ما يلي: تدهور في اداء العاملين، عدم القدرة على التركيز في العمل، تشتت الانتباه، الملل، شعور الفرد بالإرهاك الجسمي والانفعالي، ويكون الفرد غير قادر لإيجاد وقت للراحة والترفيه، كثرة التدخين، سرعة الاستئارة، مهاجمة الآخرين (عبد المعطي حسين، 2006، ص 88-91).

6-3- تأثير الضغوط على الصحة النفسية للفرد:

تعتبر الحالة النفسية للأفراد من اهم المؤشرات التي تدل على تحديد نتائج او اثار الضغوط حيث ان الناس جميعا لديهم درجة محددة من تحمل الضغوط الواقعة عليهم، وهو ما يطلق (عتبة الإحساس)، ولذا عندما يتجاوز الافراد هذه النقطة نتيجة للضغوط التي يواجهونها تظهر عليهم الأعراض والاضطرابات النفسية التي تتراوح بين سوء التوافق النفسي وحتى اشد الاضطرابات النفسية كالاكتئاب، الغضب، العدوان، انخفاض تقدير الذات، فقدان القدرة على التركيز، ضعف الذاكرة، نوبات الهلع، النشاط الزائد، العجز عند الاسترخاء... (يوسف جمعة، 2004، ص 45).

7- اساليب مواجهة الضغوط النفسية:

يرى حسن وحسين (2006) ان العملية التي يواجه بها الفرد المواقف الضاغطة تأخذ صورتين: الأولى: عمليات واجراءات روتينية يقوم بها الفرد وهي متكررة وطريقة ثابتة يزاولها الفرد في هذه المواقف. ثانيا: اجراءات يتخذها الفرد لأجل حل مشكلة تواجهه ثم يعود الى الوضع الانفعالي الطبيعي ينتج عن عملية تقييم الفرد للمواقف التي يمر به أكثر من كونها اجراءات روتينية او صفة ثابتة فيه. وتوضح جودة (2004) ان اساليب مواجهة الضغوط بأنها مجهودات يقوم بها الفرد بهدف التحكم في المشقة وتخفيف الضيق، وتعديل الموقف الى الافضل وصولا الى المحافظة على توازنه وتكيفه النفسي والاجتماعي (جودة، 2004، ص 274).

عليه تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الافراد وفقا لاختلاف خصائصه الشخصية وكذلك لنوعية الموقف فبعض المواقف لا يبذل الفرد طاقة او جهدا عند الاستجابة لها ومواقف تتطلب جهدا أكبر عند الاستجابة لها (حسن وحسين، 2006).

وهذا يتبين ان اساليب مواجهة الضغوط الإيجابية هي الأساليب التي يتعامل بها الفرد مباشرة مع المشكلة بصورة عقلانية او واقعية، محاولا الوصول الى حل لتلك المشكلة والوقوف على الاسباب الحقيقية والاستفادة من خبراته السابقة واقتراح البدائل للحل واختيار البديل المناسب، بالإضافة الى اساليب المواجهة السلبية وهي التي تأخذ الفرد بعيدا عن المشكلة الأساسية التي يواجهها وتجعله يشعر بالضيق. ومما سبق يوجد اساليب مواجهة بناءة تتجه مباشرة نحو حل المواقف الضاغطة واخرى تتجه نحو الهروب وتجنب الموقف الضاغط، وأنه من المجدي تصنيف أساليب المواجهة الى اساليب ايجابية واساليب سلبية (خليفة وآخرون، 2011، ص 80)، ويرى الطريدي (1999) ان اختلاف الاساليب لم يأتي من فراغ بل انه يتناسب مع طبيعة مشكلة الضغط والتي يدخل في تكوينها مجموعة من المتغيرات منها يرتبط بذات الفرد ومنها ما يرتبط بمتغيرات وعوامل خارجية.

خلاصة الفصل:

ما نستخلصه من هذا الفصل أن الضغط النفسي من المواضيع الشائكة، وهو بمثابة ردة فعل فيزيولوجية غير تكيفية اتجاه مواقف الحياة، والتي يختلف الأفراد في إدراكها على أنها ضاغطة أم لا، حيث تعددت آراء وتعريفات الضغط، وذلك لتعدد النظريات المفسرة له، وقد تم التوصل إلى أن للضغط أنواعا ومصادرا وأعراضا مختلفة، كما تم التطرق في هذا الفصل أيضا إلى تعريف أساليب المواجهة، وذكر أهم أساليب مواجهة الضغوط النفسية.

الفصل الثالث:

عسر القراءة

تمهيد:

يعد عسر القراءة من الاضطرابات المعروفة التي يعاني منها التلميذ في عملية تعلمه، فهي تعد من المشاكل التي يواجهها المتعلم في قراءة الكلمات المكتوبة ويجد المصاب بها صعوبات في التعبير عن الأفكار كتابة أو حديثاً أو فهم معنى الكلمات المكتوبة.

وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على هذا الاضطراب بشيء من الدقة والتفصيل حيث سنتطرق فيه الى مفهوم عسر القراءة، التطور التاريخي لها، أسبابها، أنواعها، اعراضها، النظريات المفسرة لها، تشخيص وعلاج عسر القراءة، وخلاصة.

1- مفهوم عسر القراءة:

ويعرف عسر القراءة على أنها "ضعف أو صعوبة في تعلم القراءة والتهجي وقصور في التعامل مع ما هو مكتوب، قد تكون أسبابها عضوية يتمثل في الخلل الوظيفي للدماغ وهو نمط يصيب القدرة على الكلمة المكتوبة أو الاستيعاب أو تحليل الكلمة وتركيبها، وقد يظهر ضعف في تمييز الحروف وعدم القدرة على التعامل مع الرموز، وتركيب الحروف (نوري قمش، الخوالدة، 2012، ص 102).

يعرف طه (2005) عسر القراءة بأنها "ضعف ملحوظ في قدرة الفرد على قراءة المادة المكتوبة أو فهمها على الرغم من حصول الفرد على نفس القدر من التدريب الذي حصل عليه أقرانه" (التوابية، 2014، ص 141).

وهي عدم قدرة التلميذ على فهم كل ما يقرؤه بالمعنى التفصيلي لذلك يواجه هؤلاء التلاميذ مشكلة في فهم الأسئلة التي تطرح عليهم بشكل مباشر بعد القراءة (العتيرات، 2009، ص 13).

وتعرف جمعية علم النفس الأمريكية صعوبات القراءة بأنها صعوبة فهم إقتران الحروف مع أصواتها، وهي مرتبطة بالخلل العصبي أو ضعف أو تدهور في عمليات اللغة ومجالات التفكير البصري في الدماغ (بن حمد، 2016، ص 17).

تعرف منظمة الصحة العالمية عسر القراءة: على أنها صعوبة دائمة في تعلم القراءة واكتساب آليتها عند أطفال أذكيا ملتحقين عادة بالمدارس، ولا يعانون من أية مشاكل جسدية ونفسية موجودة مسبقاً (شحاتة، 2016، ص 161).

أما الزيات (1998) فيرى أنها "عدم القدرة على اكتساب المهارات الأساسية، لتعلم القراءة البطيئة جدا أو الخلط بين الأحرف والكلمات مع تكرار المقروء وعدم الالتزام بالترقيم وحذف عدد من الحروف كذلك تتضمن عدم قدرة الطفل على فهم كل ما يقرؤه بالمعنى التفصيلي (العتيرات، 2009، ص 13).

وتعريف الجمعية البريطانية للديسليكسيا: هي خليط من القدرات والصعوبات الموجودة عند الأفراد والتي تؤثر على عملية التعلم في واحدة أو أكثر من مهارات القراءة، الكتابة، الهجاء وربما تكون هناك صعوبات أخرى مصاحبة ولاسيما فيما يتعلق بعمليات التعامل مع المعلومات والذاكرة قصيرة الأجل والتتابع والإدراك البصري والسمعي للمعلومات واللغة المنطوقة والمهارات الحركية (أبو غنيمة، 2010، ص 73).

في حين عرفها القريطي (1998) أنها هي صعوبات تتعلق بالتعرف على الرموز المكتوبة وفهمها واستيعابها واسترجاعها وتعطل القدرة على القراءة والفهم القرائي الصامت والجهري وذلك في استقلال تام عن عيوب الكلام (القريطي، 1988، ص 356).

ومن خلال ما سبق يمكن أن نقول ان عسر القراءة هو اضطراب يظهر في قدرة التلميذ على قراءة أو فهم ما يقرأ قراءة صامتة أو جهرية وعدم القدرة على فك وتفسير الرموز الكتابية أو التعرف عليها بالرغم من توفره على ذكاء متوسط أو مرتفع وامتلاكه لحواس سليمة وخلوه من العيوب العصبية والاضطرابات الانفعالية والاجتماعية والسيكولوجية مع وجود الفرص التعليمية الملائمة.

2/- التطور التاريخي لعسر القراءة:

اتسم مصطلح - العسر القرائي - بالعمومية فصار آنذاك يدل على الصعوبة البالغة في تعلم تعرف الكلمات المكتوبة التي يعانها الأطفال الأسوياء ما عدا تلك الصعوبات التي تم التسليم بأنها نتيجة خلل بنيوي عند الطفل.

وقد ساد الاعتقاد بأن أصول هذه المشكلة يكمن في "جهاز الإبصار الحيزي المكاني، (System Visuel-spatial) وحتمية المعالجة -العسر القرائي- تكون وراء تقوية "جهاز الإبصار" باعتباره السبب المباشر للاضطراب.

ولعل "مورجان (MORGAN, 1896) يعتبر الرائد الأول لهذا الاتجاه (التفسير) بحكمه طبيبا مختصا في أمراض العيون أين تفرد في الوصول إلى تعريف وصفي خاص بالعسر القرائي (آنذاك)، بعدما عاين حالة طفل يشكو من الاضطراب رغم سلامة حاسة الإبصار، بمكانه اجتماعية عادية وغياب أي خلل

أو جرح دماغي معيق للقراءة. مع توفر درجة ذكاء عادية والذي بين في المقابل أخطاء هجائية خطيرة (نصرة جلجل، 1995، ص 24).

وقد اقتفت مجموعة أخرى من أطباء العيون الإنجليز أثر (مورجان) لتفسير الاضطراب أمثال:

فيشر (FISHER, 1908)، نيتليشيب (NETLLESHIP, 1896)، جلاسجو (GLASGO) ستيفنسون وتوماس (STEPHESON, THOMAS, 1905).

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فلم تظهر موجة الاهتمام بهذا الاضطراب حتى نهاية القرن التاسع عشر رغم أن باحثيها أبلوا بلاءاً حسناً في البحث عن أصول الاضطرابات، (الأفازيا العضوية ومختلف اضطرابات الكلام).

وفي حدود بداية القرن العشرين ركزت الدراسات الكلاسيكية لعلماء النفس التجريبي اهتمامها على عملية القراءة كميكانيزمات آلية واستراتيجيات نمطية مع إغفال التطرق لصعوبة القراءة. ولعل أشهرهم: فوندت WUNDT، كاتل CATTEL، جافال JAVAL، أوردمان ERDMAN (نافذة على التربية، 2001، ص 24).

قبيل نهاية القرن العشرين عرفت الدراسات الخاصة بالعسر القرائي دفعا حقيقيا حيث إنكب السيكولوجيون والمربيون على البحث في ميدان الصعوبات القرائية. وقد أقر جمهور الباحثين على الفضل الكبير لـ (ديبرون Dearbon) في ذلك لما قدمه في مجال القراءة ولعل بحثه "سيكولوجية القراءة" (1906) باكورة الدراسات الجادة في هذا المضمار. والذي شجع المحاولات تباعاً والتي سنحاول ذكرها في النقاط الآتية:

*نشر هيوي كتابه: سيكولوجية وتعليم القراءة (1908).

*دراسة لجنة الكومنولث نشرت في مؤتمر "ملخص للبحوث المرتبطة بالقراءة".

*أدخل "أورتون (ORTON, 1925)" في نظرية الهيمنة الدماغية غير التامة، وبعد ذلك وخلال الثلاثين عاماً التالية قام كل من كل: مونرو، فونرالد، بندر، بصياغة وترسيخ عمل "أورتون" ومن ثم تطوير مفهوم عدم القدرة على القراءة بسبب تأخر النضج (نصر جلجل، 1995، ص 25).

*يذكر، "هاريس وسيباني" أنه من (1935-1955) سعى الكثير من المحللين النفسيين والإكلينيكين إلى تفسير عدم القدرة على القراءة على أنه عرض للاضطراب الانفعالي وأكدوا أن العلاج النفسي هو الطريقة الناجعة لذلك.

*أما (ليونج، 1991، LEONG) فإنه يعتبر الفترة الممتدة ما بين (1880-1991) هي فترة التوجه الجاد بالدراسات البالغة الأهمية في هذا المجال ولعل من بينها: علاقة الذكاء باختبارات التحصيل لتشخيص القراء الضعاف، توزيع صعوبات القراءة... وغيرها (نصرة جلجل، 1995، ص 29).

3/-أسباب عسر القراءة:

الإنسان كائن اجتماعي ومن هنا تلعب العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية أدوارا بالغة في تعلمه، والقراءة كنشاط مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس العوامل التي تسهم إيجابيا أو سلبيا في ذلك، ومن هنا وجد العلماء أن أبرز أسباب عسر القراءة ما يلي:

أ/-العوامل الجسمية:

1-العجز البصري: وتتمثل في قصر النظر أو طوله أو خلل في عضلات العين، ورغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون الأخرى، أو على المثيرات السمعية واللمسية، إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري.

2-العجز السمعي: وأبرز مظاهره الصمم والضعف السمعي ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تسهم في الإدراك والتميز السمعي والإغلاق السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات.

3-اتجاه الكتابة: فقد تبين للعلماء أن إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها، فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا وانفعاليا وحركيا. ومما سبق يتضح أن الأسباب العضوية تعد عاملا مؤثرا في عملية القراءة فالقراءة عملية عضوية، ومن ثم فإن أي قصور في النواحي السمعية أو البصرية أو العقلية أو العصبية أو من ناحية النطق والكلام، ومن حيث الصحة العامة يؤدي بلا شك إلى التأخر والضعف القرائي (سليمان عبد الواحد، 2015، ص 317).

ب/-العوامل البيئية:

تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي، فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية والصحية كالمشاجرات بين الوالدين وإهمالهم الطفل، وعدم اهتمامهم بالتعليم أو كثرة عدد الإخوة وضيق المكان، كل ذلك وغيره يؤدي إلى التوتر العصبي، والإحساس بعدم الأمان مما يضعف توافق المتعلم مع المدرسة، ويؤدي إلى ضعفه في القراءة، وكذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، عامل مؤثر في مستواه التعليمي ورغبته في التقدم العلمي، وبالتالي تتأثر القراءة بشكل مباشر بهذا العامل (ابراهيم، 2010، ص 318).

ج/-العوامل التربوية:

يذكر الكثير من الباحثين أن هناك اعداد من العوامل التربوية التي تكون سببا من أسباب صعوبات القراءة منها طرق تدريس القراءة، شخصية المعلم، سياسة النقل في المدرسة من عالم لآخر، حجم وكثافة الفصل الدراسي، وفي ضوء العوامل التربوية التي تسهم في صعوبات القراءة نجد أن هؤلاء التلاميذ يفتقدون القدرة على القراءة، فلا بد من إيجاد طرق تدريس ملائمة مع تحليل كامل للمهارات التي يجب أن يعرفها المعلم من أجل التمكن من تدريس القراءة، وبدون هذا التحليل الكامل لكل المهارات الفرعية لا يستطيع المعلم التمكن من طرق تدريس القراءة.

إن العوامل التربوية بسبب هام من أسباب صعوبات تعلم القراءة ويجب أن توضع في الاعتبار عن إجراء تشخيص صعوبات القراءة وكذلك عند إعداد برامج التدريس المناسبة لعلاج صعوبات القراءة (سالم وآخرون، 2006، ص 151).

د/-العوامل النفسية:

من المعلوم أن القراءة تتطلب من الفرد قدرا من الاستعداد الجسمي والعاطفي والنفسي لكي يصبح الفرد قادرا على تعلم القراءة، ويمكن إيجاز بعض جوانب الاستعداد النفسي لدى الأطفال والتي تبرز على شكل استعداد ونضج عقلي، حيث يميل الطفل نحو الرغبة بتعلم القراءة، بالإضافة إلى نمو عادات عقلية اتجاه القراءة مع تطور في اللغة، حيث يتكلم الطفل في هذه المرحلة بوضوح وبجمل مفيدة مع فهم معاني المفردات البسيطة ومعرفة بعض المفاهيم مثل: فوق وتحت وكبير وصغير، والتي تعطي مؤشرا بارزا، واستعداد الطفل لتقبل عملية القراءة والكتابة.

ويمكن القول أن العوامل النفسية التالية تقف وراء صعوبة القراءة والكتابة عند الأطفال:

- اضطرابات في الإدراك السمعي.
- اضطرابات في الإدراك البصري.
- الاضطرابات اللغوية.
- اضطرابات الذاكرة.
- اضطرابات الانتباه الإدراكي.
- انخفاض مستوى الذكاء.

ونظراً لأن مثل هذه الحالات غير ثابتة، فالمعلوم وغيره ينبغي ألا يدخر جهداً في مساعدة هؤلاء الأطفال على التخلص من هذه الحالات النفسية، حتى يتبدل لديهم اليأس ثقة، والتشتت تركيز، والقلق اتزان، والخوف اطمئنان، وبالتالي تحول مشاعر السلبية والعدوانية تجاه القراءة إلى اتجاهات تجنبهم العنف القرائي (أسامة محمد البطانية وآخرون، 2005، ص 136).

4/-أنواع عسر القراءة:

أ-عسر القراءة الصوتي: هي اضطرابات مرتبطة باللغة الشفوية فهم يواجهون صعوبات عند ترديد الكلمات، وتمثل محام تذكر الكلمات التي تبدأ بصوت معين (التدفق الصوتي) وأيضاً السرد السريع للصور بالنسبة لهم مشكلة، وهم يجدون صعوبة في عزل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمات أو في التعامل مع هذه الوحدات (استخراج الصوت الأول وتجزئة الكلمات...) وهم يبدون ما يسمى اضطراب الإدراك الصوتي، أي أنهم يعانون من صعوبات في التعرف على الوحدات الصوتية التي تكوّن الكلمات وفي معالجتها. وهم لا يستطيعون إدراك اللغة الشفوية وتصورها باعتبارها سلسلة من الوحدات أو المقاطع (مثل المقطع أو المعنى أو الوحدة الصوتية) وكثيراً ما يصاحب هذا الاضطراب قدرات محدودة في الذاكرة اللفظية قصيرة الأجل، ويقابل الأطفال المصابين بهذا النوع من عسر القراءة صعوبات في مختلف مجالات اللغة (أي ديمون، 2006، ص 109).

ب-عسر القراءة السطحي: يتعلق بإصابة في طريق الإبطال الذي يسمح بالوصول مباشرة إلى المفردات اللغوية الداخلية، وتكون صورة القارئ عندئذ عكسية جذرية، أن الأطفال المصابين بهذا النوع من الاضطراب يكونون قادرين على قراءة أشباه الكلمات (فهم يتمكنون من تحقيق ترجمة الحروف إلى أصوات) لكنهم يواجهون صعوبات كبيرة منها تعرض عليهم الكلمات غير العادية التي يكون عليهم التوصل إليها مباشرة بطريقة المفردات الدلالية التي تسمح بالوصول المباشر إلى المعنى بمجرد رؤية الكلمة فيلاحظ أنهم يميلون إلى تنظيم هذه الكلمات بمعنى إعادة رسم الأصوات التي تكون هذه الكلمات فتقرأ كلمة (ثعبان؛ ثع، بان).

إن عسر الإملاء المصاحب لهذا النوع من عسر القراءة يكون شديدا ويتميز بأن الكلمات تكتب كما تنطق دون مراعاة بإملائه الصحيح (نجوا بدلا من نجوى)، ونلاحظ عند هؤلاء الأطفال اضطراب فيما يتعلق باللغة الشفهية أو اضطراب في الوعي الصوتي أو عجز في الذاكرة اللفظية قصيرة المدى، ونجد هذا النوع من عسر القراءة صعوبات في المعالجة المتعلقة بالبصر والانتباه، ولا يستطيع الأطفال المصابين القيام بمعالجة شاملة للشكل الإملائي للكلمة، فكل طفل يتحدث كما لو أن انتباهه محدودا ببعض الحروف فقط (حرفين، أو ثلاثة) وفي كثير من الأوقات تظهر على هؤلاء اضطرابات تتعلق بالكتابة عن طريق النقل، وقد تظهر عليهم أيضا ضعف في أداء المهام البصرية المتعلقة بالتعرف على الحرف ضمن مشتتات الانتباه (مرباح، 2015، ص 147).

ج- **عسر القراءة المختلط:** يضم الأطفال الذين يعانون من الصعوبات الصوتية (النوع الأول)، والصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات (النوع الثاني)، لذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات، وهؤلاء الأطفال تكون لديهم صعوبات كبيرة في القواعد لأن الممرين المستعملين فيها التجميع والإرسال مصابان، وعادة ما يدخل هذا النوع في جدول العمى القرائي الناتج عن إصابة دماغية لذا فهو مهمل من طرف الباحثين (ركزة، 2016، ص 31).

د- **عسر القراءة العميق:** يتميز هذا النوع من الاضطراب بعجز على المستوى الفونولوجي بالإضافة إلى وجود أخطاء دلالية أثناء قراءة الكلمات المعزولة، وعدم القدرة على قراءة الكلمات الجديدة وأشباه الكلمات، لكنه يقرأ بطريقة جيدة للكلمات الملموسة والكلمات المجردة كما يجد الطفل الذي يعاني من عسر القراءة العميق صعوبات على مستوى التنمية بالإضافة إلى ارتكاب أخطاء دلالية، فهذا النوع يؤدي إلى ظهور اضطرابات مصاحبة كالاضطرابات اللغوية واضطراب التعرف على الكلمات انطلاقا من الصور حيث تعيق هذه الصعوبات المصاحبة للطفل السير الحسن للتربية (كريمة بوفلاح، 2007، ص 42).

5- اعراض عسر القراءة:

الأعراض لدى الطفل على مستوى تسلسل الأخطاء التي يرتكبها:

* صعوبة التمييز بين الكلمات.

* صعوبة التعرف على مختلف الأصوات التي تكون كلمة.

* صعوبة التعرف على تسلسل وتعاقب الأصوات التي تكون الألفاظ والجمل.

* أخطاء في النحو.

- *الميل إلى قلب الحروف.
- *الميل إلى الكلام ببط غالبا ما يبحث عسير القراءة على الكلمات.
- *صعوبة التعبير عن أفكاره.
- *صعوبة الفهم الجيد للأوامر التي نريده أن ينجزها.
- *الميل إلى الخط في الاتجاهات (يمين، يسار).
- * الميل إلى خلط الأبعاد الخاصة بالمكان (فوق، تحت)، ومفاهيم الزمان (أمس، غدا) (karen. 2002. 27).

*بالإضافة إلى أنهم يعبرون بواسطة جسمهم عن قلقهم، مثل كثرة الحركة وعدم الرضا النفسي (defontaine, 1980.149).

*خلط بصري بين الحروف خاصة المتشابهة، فيحدث تعويض بعضها ببعض (نعيس، دت، 98).

*حذف الحروف والميل إلى التبصير.

*عدم انتظام تتبع السطر وموضوع القراءة.

*التكرار والرجوع إلى الوراء أثناء القراءة.

*تردد أو سرعة القراءة.

*صعوبة في التناسق بين الأصوات المسموعة للكلام المنطوق والألفاظ التي تمثلها ذهنيا.

*مشكلة الإيقاع أي عدم القدرة على إعادة مقاطع إيقاعية.

*عدم الفهم الجيد للرموز.

إن عسير القراءة يرى جيدا ولكن هناك صعوبة خاصة في التمييز بين الحروف وهذا يشترط القيام بعدة فحوصات طبية حتى نعزل الأسباب العضوية غير الموجودة عند عسير القراءة. (عياد، 2007، ص 61).

6/- النظريات المفسرة لعسر القراءة:

لقد تعددت آراء الباحثين وعلماء النفس والتربية في تحديد نظريات لتفسير صعوبات القراءة فمنهم من رأى أنها راجعة لسبب واحد، وآخرون يرون أنها راجعة لأسباب متعددة، بينما اعتبرها آخرون راجعة إلى اضطراب في تجهيز المعلومات.

1/-نظريات السبب الواحد: ترى هذه النظرية أن السبب في صعوبة القراءة يعود لعامل نورولوجي دماغي، يتمثل في قصور بالمخ حيث يتم تخزين الصور الدماغية أو يؤكد أصحاب هذه النظريات على وجود خلل

وظيفي في الوظائف الإدراكية، البصرية، اللغوية، والنفس لغوية، والتكامل السمعي البصري، والذاكرة، والانتباه.

وقد استخلص " لفنسون " من دراسته (1980) أن سبب صعوبة القراءة يرجع الى شذوذ في المخ، والقنوت النصف دائرية للأذن الداخلية، وقد وجد نجاحا في خفض صعوبات القراءة عند استخدامه لعقار الدراميين.

أما بالنسبة " البندر " فقد قدم نموذجا لصعوبات القراءة التي سببها تأخر النضج، وهو عبارة عن بطء في نمو بعض المراكز الخاصة في المخ والمتضمنة لعملية القراءة، بينما ينمو بقية المخ نمو طبيعيا. ويرى "ديديه بورد " أن خلل القراءة سببه خلل في الفص الصدغي في نصف الكرة الكبرى حيث يشكل تراخي النشاطات الإدراكية البصرية مع سلامة نشاطات سيكولوجية اللغة.

2-نظريات الأسباب المتعددة: حسب "هاريس" و"سيباي" (1985) فإن المربين وعلماء النفس يفضلون وجهة النظر التي ترى أن هناك أسباب عديدة لصعوبة القراءة. (مرباح، 2015، ص 49).

وتشير دراسة "روبنسون" (1972) لثلاثين حالة من حالات صعوبات القراءة الحادة، حيث تم الحصول على التاريخ الاجتماعي لكل حالة، وقد تم فحص كل طفل بواسطة أخصائي نفسي، طبيب مختص في الأعصاب، طبيب عيون، طبيب مختص في الأنف والأذن والحنجرة، وأخصائي كلام، ومختص في الغدد الصماء حيث اعتبرها عوامل مسببة لصعوبة القراءة.

واستخلص بعد علاجه ل 22 حالة من نفس العينة أن صعوبة القراءة ناتجة عن واحدة أو أكثر من الأسباب التي غالبا ما تترك مع المشاكل الاجتماعية والصعوبات البصرية، يتبعها سوء التكيف الانفعالي والصعوبات العصبية، وصعوبات الحديث وصعوبات التمييز والطرق المدرسية، والصعوبات السمعية، واضطرابات الغدد والمشاكل الجسمية العامة.

3-نظرية تجهيز المعلومات: اهتم عدد كبير من الباحثين بدراسة صعوبة القراءة في إطار تجهيز المعلومات، حيث يرى "مصطفى كامل" أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يستخدمون طرق غير ملائمة لتشغيل المعلومات، هذا الاستخدام الخاطيء يؤدي إلى أحداث صعوبات أو مشاكل في تعلم القراءة.

أما "عبد الوهاب كامل" (1991) فيرى أن صعوبة التعلم ترجع إلى وجود درجة ما من درجات إصابة المخ والتي تعتبر شرطا معوقا يؤدي إلى ظهور مشكلات في تشغيل المعلومات (مرباح، نفس المرجع، ص 50).

حسب ما تطرقنا اليه في ذكر النظريات المفسرة لعسر القراءة فقد تعددت الآراء حسب كل نظرية وحسب كل عالم، واغلبها ذهب الى القول بأن عسر القراءة راجع لعامل مرضي سببه قصور في المخ واصابته الذي يعتبر مركز المعلومات، وأيضا اضطرابات الغدد والمشاكل الجسمية العامة أو تأخر في النضج.

وتطرقت نظرية الأسباب المتعددة الى القول بأن عسر القراءة قد تنتج عن المشاكل الاجتماعية أو الصعوبات البصرية وسوء التكيف الانفعالي.

7/- تشخيص عسر القراءة:

يقصد بالتشخيص تلك الإجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة الطالب وكذلك سببها المحتمل، فالتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريقة تساعد على البدء في البرنامج العلاجي، وهناك نوعان من أساليب وإجراءات التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبات القراءة.

1- التشخيص الرسمي: وهو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها، ومن أمثلة هذه الاختبارات:

- الاختبار المقنن لتشخيص القراءة: وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظيا وهذه المهارات هي:
- المفردات السمعية: معاني الكلمات أجزاء الكلمات، التمييز السمعي وتحليل النطق، التحليل التركيبي.
- الفهم القرائي: قراءة الكلمة، الفهم القرائي، معدل القراءة السريعة، المسح، التلخيص.
- اختبار دورين: التشخيص للقراءة من خلال التعرف على الكلمات , وهذا الاختبار يقيس مهارة التعرف على الكلمات، التعرف على أصوات النهايات، الإيقاع الجمعي للأصوات، التهجي.
- اختبار الفهم القرائي (لوايدر هولت) ويقسم هذا الاختبار الفهم القرائي بشكل عام ويشمل:
- معاني المفردات العامة، المتماثلات، فقرة قرائية، بالإضافة الى خمسة اختبارات فرعية هي المفردات الرياضية ومعاني المفردات الاجتماعية، مفردات علمية، قراءة في توجهات العمل المدرسي.

2- التشخيص غير الرسمي:

وهي التي لا تستخدم فيها اختبارات مقننة ولكن لا بد من القيام بفحص مستوى قراءة الطفل وأخطائه من الكتب والأوراق والمواد التعليمية المستخدمة في الفصل المدرسي وفي هذه الحالة يتم ملاحظة استجابات

الطفل عند القراءة، ويحدد بناء عليه مستوياتهم القرائية ودرجة إتقانهم للقراءة في ذلك المستوى الصفي، وكذلك المدرس معدل القراءة وسرعته عند الطفل (عوض الله، شحات، 2006، ص 153).

8/- علاج عسر القراءة:

هناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبات القراءة ومن أبرزها:

أولاً: طريقة تعدد الوسائط او الحواس: تعتمد هذه الطريقة على التعلم التعدد للحواس والوسائط الأربع: حاسة الإبصار وحاسة السمع والحاسة الحس حركية وحاسة اللمس في تعليم القراءة وتقوم هذه الطريقة على الافتراضات التالية:

- تباين الاطفال في الاعتماد على الحواس أو الوسائط المختلفة في الحصول على المعلومات أو المثيرات.
- تباين هذه الوسائط أو الحواس في كفاءتها النسبية داخل الطفل الواحد، مما يفرض عليه تفضيلاً حسياً أو معرفياً لأي منها في استقبال المعلومات أو المثيرات.
- يمكن من خلال هذه الطريقة إحداث نوع من التكامل بين هذه الوسائط أو الحواس، بحيث يسهم هذا التكامل إسهاماً أكثر فعالية في الاستقبال النشط للمعلومات أو المثيرات.

إن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم الطفل للمادة المراد تعلمها ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس المتعددة دون البعض الآخر.

ويقوم المعلم بتنفيذ طريقة تعدد الوسائط أو الحواس لأطفاله، فبجعل الطفل يرى الكلمة ويتبعها بأصابعه، ثم يقوم بتجميع حروفها (نشاط حس حركي) وان يسمعها من المعلم ومن أقرانه، ويردها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها عدة مرات (ملحم، 2010، ص 300).

ثانياً: طريقة فرنالد:

في هذه الطريقة يتم تعليم الكلمة ككل دون أصوات. وتتضمن هذه الطريقة أربع مراحل تدريبية، وهي كما يلي:

-**المرحلة الأولى:** يكتب المدرس الكلمة على السبورة أو على الورقة، ومن ثم يقوم الطفل بتتبع الكلمة. وحين يتتبع الطفل الكلمة بأصبعه ينطق كل جزء من أجزاء الكلمة إثناء تتبعه، ويتكرر ذلك حتى يكتب الطفل الكلمة دون النظر إلى الأصل. وبعبارة أخرى ينظر الطفل الى الكلمة وينطق الكلمة ومن ثم يكتبها

من الذاكرة عند مسحها أو إخفائها. وبهذه الطريقة يتم تدريب الذاكرة البصرية في عملية قراءة الكلمات جمل، ومن ثم يكتب الطفل الكلمة في قصة من خبرته. وأخير تتم طباعة القصة ويقوم الطفل بقراءتها مطبوعة أو مكتوبة.

-**المرحلة الثانية:** يتم الوصول إلى هذه المرحلة حين لا يكون الاطفال بحاجة كبيرة لاستخدام التتبع لتعلم كلمات جديدة. وفي هذه المرحلة يكون الطلاب قادرين على تعلم الكلمات بأنفسهم عند كتابتها من قبل المدرس، ويستمررون في كتابة الكلمات من الذاكرة وقراءة ما يتم كتابته.

-**المرحلة الثالثة:** في هذه المرحلة يتعلم الفرد الكلمة المطبوعة وذلك بقراءتها لنفسه أولاً، ومن ثم كتابتها، فالطفل في هذه المرحلة يتعلم مباشرة م الكلمة المطبوعة. وفي النهاية يكتسب كثير من الاطفال القدرة على معرفة الكلمة من خلال النظرة السريعة إليها، وقراءتها مرة او مرتين، من ثم كتابتها دون النظر إلى النسخة الأصلية. وبعبارة أخرى يكونون قد طوروا ذاكرتهم البصرية لكتابة الكلمات. وعند هذه النقطة يتم تقديم الكتب الدراسية المطبوعة.

-**المرحلة الرابعة:** في هذه المرحلة يكون الطفل قادرا على معرفة كلمات جديدة من خلال تشابهها مع كلمات سبق تعلمها. فالطفل قد وصل الآن إلى مرحلة التعميم من كلمات معروفة إلى كلمات جديدة. ويقوم المدرس بدوره بتقديم مادة كافية من القراءة ليتمكن الطفل من تطوير مفاهيم سوف تساعده على معرفة كلمات جديدة، وفي تطوير مفردات، وفي فهم معنى الكلمات عند قراءته لأي محتوى جديد (عصفور، بدران، 2013، ص 100-101).

ثالثا: طريقة اورتون جينجهام 1973:

لقد استخدم جنجهام وستلمان الطريقة التي اطلقوا عليها الطريقة الهجائية method، alphabet وهي أسلوب متعدد الحواس في القراءة، والكتابة والتهجئة، وذلك تدريس وحدات صوتية أو حروف هجائية، فالأصوات الممثلة بالحروف الهجائية يتم تعلمها بشكل منفصل على أن يتم صوت واحد في كل مرة حيث يشاهد التلميذ الحروف، ويسمع الكلمات التي ينقلها ويتتبعها وفقا لحركات محددة لليد ومن ثم يكتبها، وبهذه الطريقة يتم استخدام النماذج البصرية، والسمعية، واللمسة، والحسية - الحركية في نفس الوقت. في المرحلة التالية أطلق جنجهام وستلمان على هذه الطريقة، الطريقة الترابطية نظرا لأنها تتكون من ثلاثة أجزاء:

1- ربط الرمز البصري مع اسم الحرف.

2- ربط الرمز البصري مع صوت الحرف.

3- ربط إحساس أعضاء كلام التلميذ في تسمية الحروف أو أصواتها، كما يسمع نفسه عند قراءتها (العدل، 2010، ص 201).

رابعا: طريقة سلنجرلاند Slingerlands Approach

تعد هذه الطريقة تعديلا لأسلوب اورتون في تعليم القراءة وتقوم الخلفية النظرية لهذه الطريقة على افتراض أن القراءة عبارة عن مهارة لغوية، وان اكتساب المهارات اللغوية يعتمد على تداخل وتكامل حواس ومدرجات حسية متعددة ولا يقتصر على حاسة البصر أو السمع. وبذلك يحتوي برنامج التدريب على القراءة حسب هذه الطريقة على مجموعة من الأنشطة تركز على حواس متعددة وتهدف إلى تحسين وتطوير المدرجات البصرية والسمعية واللمسة وتكاملها من أجل التغلب على مشكلة القراءة.

يحتوي أسلوب سلنجرلاند على ثلاثة مكونات أساسية هي:

1. التدريب على الكتابة.
2. التدريب السمعي.
3. التدريب البصري (السرطاوي، وآخرون، 2009، ص 184).

خلاصة:

مما سبق يمكن القول أن القراءة من المهارات العقلية المعقدة جدا لما تتضمنه من مهارات وعمليات نفسية، لذا فهي تلعب دورا هاما وأساسيا في سير العملية التعليمية للطفل في المرحلة الابتدائية، حيث يستطيع من خلالها اكتساب كل المعارف التي تفيده في حياته. إلا أننا نجد بعض التلاميذ يتلقون صعوبات في تعلم واكتساب مهارات القراءة، مما يؤدي إلى بلوغها مرحلة الاضطراب أو ما يعرف بعسر القراءة الذي يعيق سير العملية التعليمية، وقد حاولنا في هذا الفصل أن نوضح هذا الاضطراب وذلك من خلال التطرق إلى تعريف عسر القراءة والتطور التاريخي لها وأسباب وأنواع واعراض عسر القراءة ثم النظريات المفسرة له وتشخيصها وعلاجها.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية

للدراصة الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية اول خطوة يلجأ اليها الباحث بهدف التعرف على ميدان بحثه، والتي سوف تعرفه على مدى توفر العينة وكذلك الادوات البحثية المتاحة له في انجاز بحثه، لذا عرفت بأنها "تصميم يساعد على تحديد المشكلة وعلى تحديد موقع المتغيرات" (الوادي والزرغبي، 2011، ص 138). حيث كانت الزيارة الاولى الى المدارس الابتدائية، حيث كان الاستقبال من طرف الطاقم الاداري للمؤسسة من دون اي صعوبات اين التقينا مع الفئة المعنية للدراسة. أما الزيارة الثانية فقد قمنا بتوزيع عينة من الاستبيانات تقدر ب (20) نسخة لكل من استبيان الضغط النفسي وعسر القراءة لكلا الجنسين لغرض حساب صدق وثبات المقياسين.

1-1- أهدافها ونتائجها:**-أهدافها:**

- 1- الاحتكاك بميدان الدراسة عن قرب (التعرف على المجال والمكان الذي ستجرى به الدراسة).
- 2- التعرف على عينة الدراسة وتحديد نوع وحجم عينة الدراسة الأساسية وأهم خصائصها.
- 3- التأكد من وضوح بنود المقياسين: الضغط النفسي وعسر القراءة.
- 4- تحديد الخصائص السيكمترية للأدوات المستخدمة.
- 5- تحديد الأساليب الإحصائية التي تستخدم في الدراسة.

-نتائجها:

- 1- إختيار الابتدائيات المناسبة لإجراء دراستنا الميدانية.
- 2- تحديد المقاييس المناسبة.
- 3- تحديد عينة الدراسة.
- 4- عرض المقياس على مجموعة من التلاميذ.
- 5- ضبط مجال الدراسة وإجراءاتها بدقة.
- 6- رصد مختلف الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء تطبيق أدوات الدراسة.

1-2- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تتمثل في:

أولاً: مقياس الضغوط النفسية:

1-الصدق:

من أجل قياس صدق المقياس نوظف طريقة الصدق التمييزي الذي يقوم على قدرة الاستبيان للتمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها.

أ-الصدق التمييزي:

الجدول رقم (01): معامل الصدق التمييزي لمقياس الضغوط النفسية:

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دال احصائيا عند
المجموعة العليا	48.80	1.924	-9.594	Sig=0.000
المجموعة الدنيا	39.80	0.837		

بالنسبة لاختبار (ت) للفروق بين المتوسطات فقد بلغت قيمته (-9.594) عند درجة الحرية (8) عند قيمة الدلالة (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى الدلالة الذي يساوي (0.05)، في هذه الحالة فالمقياس قادر على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) فهو دليل على صدقها.

ب-صدق المحكمين: تم توزيع استمارات تحكيم على الاساتذة المحكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية وعددهم (05) أساتذة بغرض تحكيم مقياس (الضغوط النفسية) وتبيان آرائهم وإعطاء وجهة نظرهم حول هذه البنود وفحص صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان ومضمونها وكذلك درجة ارتباط كل عبارة بهدف الاستبيان، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض البنود وصياغتها وازافة بنود أخرى جديدة للوصول الى صياغة الاستبيان في شكلها الأخير، حيث يتكون المقياس من (59) عبارة.

1-الثبات:

من أجل التأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية تتكون من (20) تلميذ وتلميذة، ولحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة الفا كرونباخ، حيث قدرت قيمة معامل الثبات (0.713) وعليه المقياس يتمتع بثبات عال.

ثانيا: مقياس عسر القراءة:

1-الصدق:

أ-الصدق التمييزي:

الجدول رقم (02): معامل الصدق التمييزي لمقياس عسر القراءة:

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دال احصائي عند
المجموعة العليا	106.80	16.270	-4.640	Sig=0.000
المجموعة الدنيا	64.40	12.361		

بالنسبة لاختبار (ت) للفروق بين المتوسطات فقد بلغت قيمته (-4.640) عند درجة الحرية (8) عند قيمة الدلالة (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى الدلالة الذي يساوي (0.05)، في هذه الحالة فالمقياس قادر على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) فهو دليل على صدقها.

ب-صدق المحكمين: تم توزيع استمارات تحكيم على الاساتذة المحكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية وعددهم (05) أساتذة بغرض تحكيم مقياس (عسر القراءة) وتبيان آرائهم وإعطاء وجهة نظرهم حول هذه البنود وفحص صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان ومضمونها وكذلك درجة ارتباط كل عبارة بهدف الاستبيان، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض البنود وصياغتها وازافة بنود أخرى جديدة للوصول الى صياغة الاستبيان في شكله الأخير، حيث يتكون المقياس من (33) عبارة.

2- الثبات:

من أجل التأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية تتكون من (20) تلميذ وتلميذة، ولحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة الفا كرونباخ، حيث قدرت قيمة معامل الثبات (0,89) وعليه المقياس يتمتع بثبات متوسط.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المتبع:

المقصود بمنهج البحث العلمي، هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العلمية تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة المعلومة (بدوي، 1977، ص 4-5).

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على "المنهج الوصفي" لأنه المنهج الانسب والاكثر ملائمة لطبيعة مشكلة البحث الذي نعتمد فيه على وصف العلاقة الموجودة بين الظواهر وذلك من خلال جمع الحقائق العلمية.

2-2- مجتمع وعينة الدراسة:

أ- مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع البحث المجال الذي تختار منه العينة وتتم فيه عملية الانتقاء بصفة حيادية ودقيقة في نفس الوقت، فهو مجموعة من العناصر لها خاصية أو مجموعة من الخصائص المشتركة تميزها عن العناصر الأخرى وهي التي يجرى عليها البحث" (أنجرس، 2004، ص 298).

حيث يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بعض المدارس الابتدائية المتواجدة على مستوى بلدية البويرة.

ب- عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة من الخطوات الأساسية في الدراسة العلمية، لذا تعرف بأنها "جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من افراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (زرواتي، 2007، ص 334).

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة بطريقة قصدية قوامها (30) تلميذ وتلميذة، عن طريق اختيار ابتدائيات معينة وفي اقسام السنة الرابعة ابتدائي تحديدا، واخترنا التلاميذ المعسرین قرائيا بطريقة قصدية، وهي تعتبر عينة ممثلة للمجتمع الاحصائي والتي تم توضيحها في الجدول الموالي:

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	17	56.7
إناث	13	43.3
المجموع	30	%100

ومن خلال الجدول رقم (03) تبين أن نسبة 43.3 من أفراد العينة هم من جنس الاناث، في حين قدرت نسبة 56.7 من جنس الذكور.

2-3- أدوات الدراسة:

*مقياس الضغوط النفسية:

اعدته داود (1995) لقياس مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة المراهقين ويتكون المقياس من (61) فقرة موزعة على ثمانية مجالات.

وبعد اطلاعه على عينة من أساتذة ودكاترة جامعة أكلي محند اولحاج -بالبويرة-، لغرض تحكيمه عدلت البنود وقلصت الى 23 عبارة، وبثلاث بدائل هي: لا، نوعا ما، نعم.

*مقياس عسر القراءة:

اعد هذا المقياس الباحثة رشا محمد سلامة الدهيني، ويتكون من (33) بندا تقيس عسر القراءة يجاب عنها ضمن خمسة بدائل هي دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، لا ينطبق وتنتال الدرجات من 05-01 على الترتيب وكل البنود تصحح في اتجاه واحد.

2-4- حدود الدراسة:

أ-الحدود الزمنية:

تم اجراء هذه الدراسة الميدانية أواخر شهر أفريل الى شهر ماي.

ب- الحدود المكانية:

لقد تمحورت الدراسة في بعض ابتدائيات -ولاية البويرة- المتواجد فيها عينة الدراسة وكان عددها أربعة وهي كالآتي:

*مدرسة ولد أعمار مسعود -البويرة-

*مدرسة قنداز أعمار -البويرة-

*مدرسة بشلاوي سليمان -البويرة-

*مدرسة لحام محمد -رأس البويرة-

ج- الحدود البشرية :

شملت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي -دائرة البويرة-، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية حيث وصل عددهم الى (30) تلميذ وتلميذة من بينهم (17) تلميذ و(13) تلميذة. موزعين على أربعة ابتدائيات.

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية سليمة، هذا على خلاف بعض الوسائط والأساليب الأخرى المختلفة، وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث إلى نتائج تنطبق على الحقائق العلمية. وتأسيسا على هذا، فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب الآلي وذلك بالاستعانة ببرنامج spss للإجابة على تساؤلات الدراسة.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل توضيح الإطار المنهجي الذي تقيدت به الدراسة حيث تم ذكر المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي لكونه يتلائم مع طبيعة الموضوع كما تضمن هذا الفصل تقديم أهم الإجراءات المنهجية حيث تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة وأهدافها وإجراءات الدراسة والأداة المستعملة وما تم الوصول إليه من نتائج الدراسة، ثم التطرق إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وفي الأخير عرضنا التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وسنتطرق في الفصل الموالي إلى عرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج

الدراسة

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل اليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة اعتمادا على الدراسات السابقة والإطار النظري لمتغيري الدراسة.

1- عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: التي تقول أن هناك علاقة بين الضغط النفسي وعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

جدول رقم (04) يبين العلاقة بين الضغط النفسي وعسر القراءة.

المؤشر الاحصائي	معامل الارتباط بيرسون	حجم العينة	المتغيرات
Sig = 0.035	0.386	30	-الضغط النفسي -عسر القراءة
العلاقة دالة احصائيا			

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن معامل الارتباط بين الضغط النفسي وعسر القراءة بلغ 0.386 على عينة حجمها 30 تلميذ من مستوى السنة الرابعة ابتدائي، وبلغ المؤشر الاحصائي Sig = 0.035 وهذا يدل أن العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 = (\alpha)$.

ومن خلال ما سبق تتحقق الفرضية الأولى التي نصت على وجود علاقة بين الضغط النفسي وعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

كما اتفقت دراستنا مع دراسة سليمة مقيدش (2005) تحت عنوان السيطرة الدماغية وعسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين عسر القراءة ونمط السيطرة الدماغية المختلط.

وانفقت أيضا مع دراسة لعيس (2015) التي سعت الى التعرف على المهارات المرتبطة بالقراءة المعرفية التي قد تميز الأطفال الناطقين باللغة العربية المصابين بعسر القراءة، حيث اكدت النتائج على

أهمية المهارات المعرفية باكتساب القراءة والكتابة واللغة العربية وان أسباب استمرارية الصعوبات هي أسباب متعددة.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: التي نصت على انه توجد فروق في الضغط النفسي تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

جدول رقم (05) يبين الفروق بين الذكور والاناث في الضغط النفسي.

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	إختبار (t)	المؤشر الاحصائي
الضغط النفسي	الذكور = 17	43.59	4.624	28	-0.335	لا توجد دلالة احصائية
	الاناث = 13	44.92	15.618			

ومن خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور في الضغط النفسي بلغ 43.59 بانحراف معياري قدره 4.624 والمتوسط الحسابي لدى الاناث 44.92 بانحراف معياري قدره 15.618.

وبلغت قيمة (t) -0.335 عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، ودرجة الحرية 28، اما المؤشر الاحصائي فقد بلغ $\text{Sig} = 0.103$ ، وهذا يدل على عدم وجود دلالة إحصائية. اذن لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الضغط النفسي.

اتفقت دراستنا مع دراسة هدية (2010)، التي هدفت الى التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبة القراءة في مرحلة الطفولة، حيث توصل الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الضغوط النفسية. ودراسة مباح احمد تقي الدين (2017) التي هدفت الى تبين العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وتوصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: التي نصت على انه توجد فروق في عسر القراءة تعزى لعامل الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

جدول رقم (06) يبين الفروق بين الذكور والاناث في عسر القراءة.

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	إختبار (t)	المؤشر الاحصائي
عسر القراءة	الذكور = 17	91.76	20.105	28	-0.280	Sig = 0.782 لا توجد دالة احصائية
	الاناث = 13	93.96	16.620			

ومن خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور في عسر القراءة بلغ 91.76 بانحراف معياري قدره 20.105 والمتوسط الحسابي لدى الاناث 93.69 بانحراف معياري قدره 16.620. وبلغت قيمة (t) -0.280 عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، ودرجة الحرية 28، اما المؤشر الاحصائي فقد بلغ Sig = 0.103، وهذا يدل على عدم وجود دلالة إحصائية. اذن لا توجد فروق بين الذكور والاناث في عسر القراءة.

واتفقت دراستنا مع دراسة رانيا فريد (2010) التي هدفت الى الكشف على الآثار النفسية المترتبة على الإصابة بعسر القراءة (الديسليكسيا)، والتي توصلت في نتائجها الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في عسر القراءة.

حيث اختلفت دراستنا مع دراسة سليمة مقيدش (2005) تحت عنوان السيطرة الدماغية وعسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي توصلت الى وجود فروق واضحة بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبة القراءة وذلك لصالح الذكور، وهذا يكون راجع لأسباب تتمثل في القدرة على الاستيعاب أي أن الاناث أكثر استيعابا من الذكور.

الاستنتاج العام:

يعتبر الضغط النفسي المعروف ايضا بالتوتر او الاجهاد النفسي انه حال من الشعور بالإجهاد والتوتر النفسي والجسدي نتيجة تعرض الفرد لمواقف تتطلب تكيفا وتفاعلا يتجاوز قدراته وامكانياته العادية، يمكن ان يكون الضغط النفسي نتيجة لعوامل متنوعة منها بيولوجية، نفسية، اجتماعية، ويؤثر هذا على الافراد بطرق مختلفة حسب مدى تحملهم لهذه الضغوط.

في حين يعتبر موضوع عسر القراءة من اهم المواضيع صعوبات التعلم اكايمي الاكثر شيوعا، والتي احتلت مكانة في علم النفس والتربية، وكذلك نالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية ولقيت هذه الأخيرة اهتمام الكثير من طرف الباحثين والمختصين، فعسر القراءة اضطراب يظهر في عدم قدرة التلميذ على قراءة وفهم ما يقرأ قراءة صامتة او جهرية وعدم القدرة على فك وتغيير الرموز والكتابة والتعرف عليها، بالرغم من توفره على ذكاء متوسط او مرتفع وامتلاكه لحواس سليمة فقد يرجع هذا لعدة اسباب ولا يمكن ارجاعها لسبب واحد فقط ومن بين هذه العوامل اسباب معرفية، انفعالية، عصبية.

ولقد تم في الدراسة الحالية البحث عن الضغط النفسي وعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، حيث يعتبر موضوعا من المواضيع الشائعة في الوسط المدرسي، و اردنا في هذا البحث الكشف عن عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وعلاقته بالضغط النفسي.

وللتأكد من صحة وصدق الفرضيات قمنا بتطبيق مقياسي الضغط النفسي وعسر القراءة في المدارس الابتدائية على عينة قصدية حجمها (30) تلميذ وتلميذة، ولمعالجة البيانات اعتمدنا على الاساليب الإحصائية المناسبة.

ويتضح لنا مما سبق ذكره وبعد عرض وتحليل نتائج الفرضيات ومناقشتها في ظل المنهج الوصفي انه يمكن الاستنتاج من خلال الدراسة المحدودة في الزمان والمكان النتائج التالية:

-وجود علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي وعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي تعزى لعامل الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عسر القراءة تعزى لعامل الجنس.

-اقتراحات وتوصيات:

- *الكشف المبكر عن التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة
- *القيام بدورات تكوينية للمعلمين للتمكن من التعامل الجيد مع التلميذ المعسر قرائيا.
- *توظيف اخصائيين نفسانيين والمؤهلين للكشف عن حالات عسر القراءة في المرحلة الابتدائية.
- *الاهتمام بالطفل المعسر قرائيا وتوفير جو ملائم للراحة النفسية.
- *متابعة الطفل داخل وخارج المدرسة.
- *على المعلمين التعامل مع التلاميذ المعسرين معاملة جيدة مثلهم مثل العاديين وعدم التفريق بينهم واهمالهم والاهتمام بالتلاميذ العاديين فقط.
- *على المعلمين والاولياء تجنب نظرتهم الى التلميذ المعسر كأنه شخص غير عادي واحساسه بذلك لأنه يشكل له ضغط نفسي.
- *التعامل الجيد والحسن مع الطفل سواء كان ذكر او انثى اي بالمثل لتفادي انتشار الصعوبة عند الذكور أكثر من الاناث.

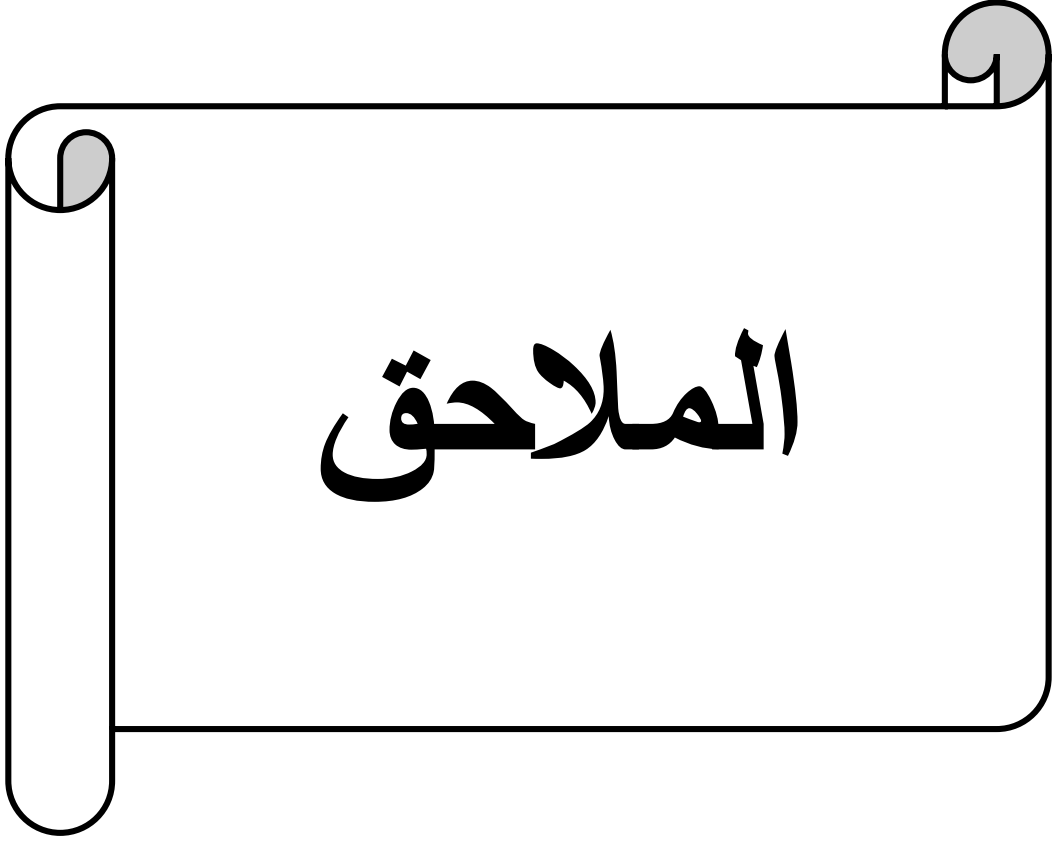
قائمة المراجع:

- 1-أديب عبد الله التوابية (2014): معجم مفاهيم اضطرابات نطق الكلام واللغة، دار ياف العملية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- 2-العيسوي، عبد الرحمن محمد (2001): الجديد في الصحة النفسية، الإسكندرية.
- 3-أنى ديمون (2006): الديسليكسيا اضطراب اللغة عند الأطفال، ترجمة ايناس صادق ولميس الراعي، مجلس الأعلى للثقافة، ط1، د.ب.
- 4-أبو غنيمة عادل يوسف (2010): عسر القراءة وطرق العلاج، الدار الأكاديمية للعلوم.
- 5-البطانية أسامة محمد وآخرون (2005): صعوبات النظرية والممارسة، ط 1، دار المسيرة، الأردن.
- 6-القمش مصطفى نوري، الجوالدة فؤاد (2012): صعوبات التعلم رؤية تطبيقية، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 7-إبراهيم يوسف سليمان عبد الواحد (2015): سيكولوجية صعوبات التعلم ذوي المنحة التعليمية بين التنمية والتحية، دط، دار الوفاء، دنيا الطباعة والنشر، مصر.
- 8-العنيزات صباح (2009): نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم، ط 1، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.
- 9-الغريير احمد نايل وأبو اسعد احمد (2009): التعامل مع الضغوط النفسية، دار الشروق، عمان.
- 10-العدل عادل محمد (2010): صعوبات التعلم والتدريس العلاجي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- 11-السرطاوي عبد العزيز وآخرون (2009): مقدمة في صعوبات القراءة، عمان، دار وائل.
- 12-جبل، فوزي محمد (2001): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، القاهرة، المكتبة الجامعية.
- 13-حنفي علي (2007): الضغوط النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم، دار الايمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 14-حسين طه العظيم وحسين سلامة عبد العظيم (2006): استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان.

- 15- ركزة سميرة، صالح الأحمدى فايضة (2016): صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، ط 1، دار جسور للنشر، المحمدية.
- 16- راجح، احمد عزت، (1990)، اصول علم النفس، ط 11، القاهرة، دار المعارف.
- 17- سالم محمود عوض الله شحات وآخرون (2006): صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ط 2، عمان، دار الفكر.
- 18- سالم محمد، وآخرون (2006): صعوبات التعلم "التشخيص والعلاج"، ط 2، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010): المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- 19- سلطان ابتسام محمود محمد (2009): المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة، دار صفاء، عمان.
- 20- شحاتة سيد حسن (2016): مشكلات تعليم القراءة والكتابة "الدلالات والأسباب والإستراتيجيات"، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 21- شقير، زينب محمود (2002): الشخصية السوية والمضطربة، ط 2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- 22- عبد المطلب أمين القريظي (1998): صعوبات التعلم، عالم الكتب للنشر، بدون طبعة، مصر.
- 23- عصفور قيس، نعيم بدران، احمد إسماعيل (2013): صعوبات التعلم الأكاديمية، عمان، دار الفكر للنشر.
- 24- عبد العزيز، مفتاح محمد (2010): مقدمة في علم النفس الصحة "مفاهيم ونظريات"، عمان، دار وائل.
- 25- عسكر علي (2003): ضغوط الحياة واساليب مواجهتها، ط 3، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- 26- عبد الله مجدي، احمد محمد (2008): علم نفس الصحة وعلاقته بالطب السلوكي، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 27- عبد الخالق، احمد محمد (2000): اسس علم النفس، ط 3، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- 28-مجلة نافذة على التربية (2002): المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 46، الجزائر.
- 29-ملحم محمد سامي (2010): صعوبات التعلم، ط 2، دار الفن للنشر والتوزيع، الأردن.
- 30-نصرة محمد عبد المجيد جلجل (1995): العسر القرائي الديسليكسيا، دراسة تشخيصية علاجية، ط2، النهضة المصرية، القاهرة.
- 31-يوسف جمعة سيد (2004): النظريات الحديثة في تفسير الامراض النفسية، ط 1، دار غريب، مصر.
- 32-الأمانة اسعد (2001): الضغوط النفسية، مجلة النبا، العدد (54).
- 33-برزوان حسيبة (2016): فعالية استراتيجيات المواجهة في تسيير الضغط النفسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17، عدد الصفحات 92.
- 34-الغزير، احمد نايل (1990): فعالية برنامج في الارشاد النفسي الجامعي في تخفيف الضغوط السلوكية لدى الاطفال الصم والمتخلفين عقليا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، 1990م.
- 35-المداحة فاتن (2015): علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل والتطرف الفكري وتقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.
- 36-أبو عون، ضياء يوسف حامد (2014): الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى عينة من الصحفيين بعد حرب غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة كلية التربية فلسطين.
- 37-حسونة باسل فايز (2014): المسؤولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 38-المزروع ليلي عبد الله (2009): انماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة واساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عين من الزوجات في منتصف العمر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة القرى مكة المكرمة.
- 39-العنزي عياش سمير معزي (2004): علاقة الضغوط النفسية في بعض المتغيرات لدى العاملين في المرور بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.

- 40-عسكر علي واحمد عباس عبد الله (1988): مدى تعرض العاملين لضغوط العمل في بعض المهن الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 16، ع 4، كويت.
- 41-عبد المعطي حسن مصطفى (2006): ضغوط الحياة واساليب مواجهتها، ط 1، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، مصر.
- 42-بن حمد العبري، الغالية (2016): فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الذاكرة العاملة لدى طالبات صعوبات تعلم القراءة في محافظة مسقط، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، مسقط.
- 43-عياد مسعودة (2007/2006): اكتساب مفهومي الزمان والمكان وعلاقته بظهور عسر القراءة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في الارطوفونيا، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- 44-بوفلاح كريمة (2007): دراسة وتحليل استراتيجيات التعرف على الكلمة المكتوبة عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس اللغوي والمعرفي، جامعة الجزائر.
- 45-مرباح، أحمد تقي الدين (2015): عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدينة الأغواط، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- 46-مزلق وفاء (2014): استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى مرضى السرطان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير منشورة، جامعة الهضاب، سطيف 02.
- 47-Cox.T et Ferguson. E (1991). Indifferences stress and coping C.L cooper et R.payne (eds) personality and stress. Individual differences in the stress process (p 7) chichester et succes john wily et sons.
- 48-Defontaine J (1980). Manuel de rééducation Maloine sa éditeur Paris.
- 49-Karen.D (2002). vivre avec la dyslexie les éditions logiques. Québec.
- 50-Lazarus. Rs. Folkman. s. (1984).Stress appraises and coping. New york. Springer.
- 51-Gorden. J (1993). Adiaagnostic approach to organizational behavior. 4th ed. allyn and bacon. London.
- 52-Taylor. Shelly (1995). Health psychology. Third Edition. New york. Mc Graw. Hill International Editions.



الملاحق

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة بحث بعنوان:

الضغط النفسي وعلاقته بعسر القراءة
لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

عزيز(ت) ي التلميذ(ة):

في إطار إنجاز دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص التربية الخاصة، بعنوان
"الضغط النفسي وعلاقته بعسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي".

يسعدنا أن نضع بين يديك مجموعة من العبارات آملين منك إبداء رأيك بكل صراحة، وذلك
بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة لإجابتك. نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة،
كما نؤكد على سرية المعلومات واستخدامها فقط لأغراض علمية. ونشكرك على تعاونك معنا.
تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير.

إشراف الدكتورة:

- د. جديدي عفيفة.

*الطالبان:

- شويرف تينهينان.

- والي ليديا.

السنة الجامعية: 2024/2023

الملحق الأول: الضغط النفسي.

-البيانات العامة:

الجنس: ذكر أنثى
العمر: سنة

الرقم	العبارات	لا	نوعا ما	نعم
01	أعاني من ضعف قدرتي على الاستيعاب			
02	أنسى كل او بعض ما ادرسه			
03	لا أجد الرغبة الكافية في الدراسة			
04	لا يتوفر لي جو ملائم للدراسة في البيت			
05	كثيرا ما اشعر بالملل داخل القسم			
06	اعاني من ضعف التركيز اثناء الدراسة			
07	يزعجني ما يفعله بعض التلاميذ لعرقلة الحصص			
08	أخاف من الامتحانات			
09	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة الى المعلم			
10	لا أعرف كيف أراجع			
11	اعاني من كثرة تشتت انتباهي داخل القسم			
12	لا يهتم والدي بدراستي			
13	يتدخل والداي في اختيار أصدقائي			
14	يزعجني ان المعلمين غير منصفين في تعاملهم مع التلاميذ			
15	اشعر ان المعلمين لا يحترمون التلاميذ			
16	اشعر ان المعلم لا يهتم بي			
17	يوبخني المعلم ويهينني امام القسم			
18	أخاف من المعلم			

			لا يوجد لي صديقات/ أصدقاء	19
			كثيرا ما اتشاجر مع زميلاتي/ زملائي	20
			لا املك ثمن الكتب والدفاتر والمستلزمات المدرسية	21
			يسيطر علي الخجل عندما أكون في جماعة	22
			اشعر بالملل في كثير من الاحيان	23

الملحق الثاني: عسر القراءة

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا ينطبق
01	أحذف حرف من الكلمة أثناء القراءة مثال: خشبة أقرأها خشب					
02	أحذف كلمة من الجملة أثناء القراءة مثال: جهزت العصفورة عشها أقرأها جهزت العصفورة					
03	أبدل حرف بحرف أثناء القراءة مثال: بحدر بدلا بحذر					
04	أبدل بعض الكلمات بأخرى مثال: يضحك الأرنب بصوت عالي، بدلا من يضحك الأرنب بصوت قوي					
05	أقفز أثناء القراءة عن سطر كامل					
06	أقفز أثناء القراءة عن عدة سطور					
07	يصعب علي التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل مثال: حبل/ جبل، صيف/ضيف					
08	أواجه صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل المختلفة في النطق مثال: ت،ب،ث/ خ،ج،ح/ ع،غ					
09	يبدو علي الخوف أثناء القراءة					
10	يبدو علي التردد أثناء القراءة					
11	أكرر بعض الحروف في الكلمة أثناء القراءة					
12	أكرر بعض الكلمات في الجملة					
13	أقرأ النص بصورة منقطعة (كلمة كلمة)					
14	أقرأ بصورة بطيئة جدا					
15	أقرأ الكلمات بطريقة عكسية مثال: ينطق كلمة بحر/ رجب					
16	أضيف أثناء القراءة حرفا للكلمة					

					مثال: اعترضت أقرأها اعترضت	
					أضيف أثناء القراءة كلمة للجملة ليست موجودة مثال: قراءة الجملة (نام التلميذ)/ نام التلميذ قليلا	17
					أستخدم إصبعي لتتبع الكلمات أثناء القراءة	18
					يصعب علي قراءة الكلمات الجديدة	19
					يصعب علي فهم الكلام المقروء	20
					أخلط بين اليمين واليسار أثناء القراءة	21
					أفقد مكان الكلمة أثناء القراءة	22
					يصعب علي تذكر ما قرأته	23
					أقرأ الكلمات بطريقة غير واضحة	24
					أقرأ الجمل بطريقة غير واضحة	25
					أجد صعوبة في الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر التالي أثناء القراءة	26
					يصعب علي التمييز عند النطق بين أنواع التنوين (الضم، الفتح، الكسر)	27
					يصعب علي التمييز عند نطق الكلمات بين اللامين الشمسية والقمرية	28
					يصعب علي التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق المختلفة في الشكل مثال: (ك، ق)، (ت، د)، (ظ، ض)، (س، ز)	29
					أقرأ الكلمة بصورة منقطعة (حرفا، حرفا)	30
					أقرأ بصوت خافت جدا	31
					يصعب علي نطق طول الحرف المناسب لحرف المد (مد بالألف)	32
					يصعب علي نطق طول الحرف المناسب لحرف المد (مد بالواو)	33

قائمة الأساتذة المحكمين.

الرقم	اسم ولقب الاستاذ	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية
01	رحماني جمال	دكتور	جامعة البويرة
02	بن حامد لخضر	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة
03	أشروف كبير سليمة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
04	ريال فايزة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
05	ساعد وردية	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة

نتائج الإحصائية للدراسة الميدانية
الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة

مقياس الضغط النفسي

1. الصدق التمييزي: المقياس لديه القدرة على التمييز بين المجموعتين الدنيا والعليا في مستوى الضغط النفسي

Group Statistics

Discrimination	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TOTAL STRESS groupe inferieur	5	39,80	,837	,374
groupe superieur	5	48,80	1,924	,860

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
TOTAL STRESS	Equal variances assumed	1,645	,236	-9,594	8	,000	-9,000	,938	-11,163	6,837
	Equal variances not assumed			-9,594	5,461	,000	-9,000	,938	-11,351	6,649

2. الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ: بلغ معامل ثبات مقياس الضغط النفسي 0.713 وهي قيمة تدل على ثبات مرتفع للمقياس

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,713	23

مقياس عسر القراءة

1. الصدق التمييزي: المقياس لديه القدرة على التمييز بين المجموعتين الدنيا والعليا في مستوى عسر القراءة

Group Statistics

Discrimination		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TOTAL DYSLEXIE	groupe inferieur	5	64,40	12,361	5,528
	groupe superieur	5	106,80	16,270	7,276

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
TOTAL	Equal variances assumed	,068	,800	-4,640	8	,002	-42,400	9,138	-63,472	-21,328
DYSLEXIE	Equal variances not assumed			-4,640	7,464	,002	-42,400	9,138	-63,738	-21,062

2. الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ: بلغ معامل ثبات مقياس عسر القراءة 0.89 وهي قيمة تدل على ثبات مرتفع للمقياس

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,890	30

نتائج الدراسة الأساسية

إحصائيات وصفية

AGE

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 9	16	53,3	53,3	53,3
10	6	20,0	20,0	73,3
11	5	16,7	16,7	90,0
12	3	10,0	10,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

GENRE

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid garçon	17	56,7	56,7	56,7
fille	13	43,3	43,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الفرضية الأولى تحققت: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين عسر القراءة والضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

Correlations

		DYSLEXIE	STRESS
DYSLEXIE	Pearson Correlation	1	,386*
	Sig. (2-tailed)		,035
	N	30	30
STRESS	Pearson Correlation	,386*	1
	Sig. (2-tailed)	,035	
	N	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الفرضية الثانية لم تتحقق: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عسر القراءة

Group Statistics

GENRE		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
DYSLEXIE dimension1	garçon	17	91,76	20,105	4,876
	Fille	13	93,69	16,620	4,610

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
DYSLEXIE	Equal variances assumed	1,090	,306	- ,280	28	,782	-1,928	6,886	- 16,034	12,179
	Equal variances not assumed			- ,287	27,787	,776	-1,928	6,710	- 15,677	11,822

الفرضية الثالثة لم تتحقق: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضغط النفسي

Group Statistics

GENRE		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
STRESS dimension1	Garçon	17	43,59	4,624	1,122
	Fille	13	44,92	15,618	4,332

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
STRESS	Equal variances assumed	2,834	,103	-1,335	28	,740	-1,335	3,981	-9,490	6,820
	Equal variances not assumed			-1,335	13,617	,770	-1,335	4,474	-10,957	8,287

